مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

زيادات الحافظ أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»

جمعًا وتحقيقًا ودراسة

الدكتور مُحَمَّد بن عبدالله السريّع

أستاذ مساعد في قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم

m.alsorayiea@qu.edu.sa

ملخص البحث. يدرس هذا البحث الزيادات المسندة للحافظ أبي ذر الهروي (ت ٤٣٤هـ)، التي ألحقها بروايته كتاب «الجامع الصحيح» للإمام البخاري، ووصلتنا على هيئة حواشٍ وتعليقاتٍ في بعض النسخ الخطية. تأتي هذه الزيادات على نوعين: استخراج على البخاري، ووصل لمعلَّقاته، وبلغ مجموعها ٣٦ زيادة، وهي تتضمَّن طرقًا جديدةً لأحاديث «الصحيح»، وتعطي فوائد مهمَّةً للبحث الحديثي المتعلق بالكتاب، وهذا ما أَولاها عنايةَ عددٍ من العلماء. يهتمُّ البحث بجمع تلك الزيادات، وضبط نصوصها، وتوثيقها، وترجمة رجالها، ويقدِّم لها بدراسةٍ وصفيةٍ مفصلة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

د. مُحَمَّد بن عبدالله السريّع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن مصادر الحديث النبوي قد تنوَّعت وتعدَّدت، وضرب أصحابُها في خدمة سنَّة المصطفى ﷺ بأسهمٍ وافرة، وأتى على رأس تلك المصادر أشرفُها وأعلاها، وأوَّلُها وبالعناية أَولاها: «الجامع الصحيح» للإمام الحافظ أبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) –رحمه الله–، الذي حاز أوجهَ عناية العلماء كلَّها على امتداد تاريخه، تحمُّلًا وأداءً، وضبطًا وشرحًا، وتتبُّعًا وإلزامًا، واستخراجًا وتغليقًا[١].

وكان من أقدم المعتنين بالصحيح، والضابطين له أسانيدَ ومتونًا: الحافظ المحدِّث أبو ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ) –رحمه الله–، حيث وقعتْ روايتُه للصحيح موقعَ المرتكز بين رواياته، وأصبحتْ عمدةً من عُمَد تداوله وتناقله على مرِّ القرون، ذلك أن أبا ذر لم يكتفِ بتحمُّل الكتاب حتى بلغ إلى المقارنة بين بعض رواياته، فأتقن توضيح اختلافها واتفاقها، ثم امتدَّت عنايتُه إلى تطعيم الكتاب بإضافاتٍ رآها زائدةً للفائدة، ومهمَّةً للقارئ والناقد، فألحق بروايته أسانيدَ مما تحمَّله بنفسِه في غير «الصحيح»، يعلو فيها ملتقيًا مع البخاري في شيوخه أو مَن فوقهم، ويَصِل بها ما علَّقه البخاريُّ مِن أحاديثَ عن بعض الرواة، فكان بالأمرين من المُستَخرِجين عليه، كما دبَّج حواشيَ نسختِه بتعليقاتٍ وتوضيحاتٍ ومنبِّهاتٍ لا غنى عنها.

---

(١) الاستخراج: أن يعمد حافظٌ إلى كتابٍ مُسنَد، فيورد أحاديثَه بأسانيدَ لنفسه من غير طريق مؤلف الكتاب، إلى أن يلتقيَ معه في شيخه، أو في شيخ شيخه، وهكذا. انظر: «فتح المغيث» (٦٨/١). وأما التغليق فمصطلحٌ أطلقه الحافظ ابن حجر –ولعله ابتدأه– على وصل الأسانيد التي حَذَف المصنِّفُ من أوَّلها رجلًا فأكثر، فعَنْوَنَ به كتابَه: «تغليق التعليق على صحيح البخاري»، وهو مأخوذ من إعادة الحديث متصلًا بعد انقطاعه، والتئام السند بعد انفصال سياقه، وقد قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٣٩٠/٤): «الغين واللام والقاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدل على نشوب شيءٍ في شيء»، بل قال ابن حجر في مقدمة كتابه (٦/٢): «وسمَّيته: تغليق التعليق، لأن أسانيده كانت كالأبواب المفتَّحة فغُلِّقت...». وغير خافٍ أن نوع التغليق كان داخلًا في كتب الاستخراج القديمة، تُبيِّنه ملاحظةٌ يسيرةٌ لكتاب «التغليق» لابن حجر، واستمداده فيه من ذلك النوع من الكتب، وسيأتي –في المطلب الثالث من المبحث الأول– نقلُ نصٍّ له أطلق فيه الاستخراج على التغليق.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية: هل كان لأبي ذر الهروي زيادات في روايته «صحيحَ البخاري»؟ وما أنواعها؟ وكم بلغ مقدارها؟ وما الفائدة المتوخَّاة من إبرازها؟ وما منهجه فيها؟ وما مدى اهتمام العلماء بها؟ وما تلك الزيادات على سبيل التفصيل؟

أهداف البحث:

يرمي البحث إلى:

١- التعريف بزيادات الحافظ أبي ذر الهروي وتعليقاته في روايته «صحيحَ البخاري»، وأنواعها، ومقدارها، وفوائدها، ومنهجه فيها.

٢- جمع زيادات أبي ذر الهروي على «الصحيح» جمعًا مستقصيًا.

٣- إثبات زيادات أبي ذر الهروي وضبط نصوصها.

٤- دراسة زيادات أبي ذر الهروي بترجمة رجالها، وتخريج أسانيدها، وبيان عناية العلماء بها.

أهمية البحث:

يدور البحث في فلك الكتاب الأول والأهم من كتب السنة النبوية، وهو «صحيح البخاري»، وينطلق من إضافاتٍ ألحقها أحدُ أبرز رواته في نفس روايتِه إياه، لا في موضعٍ آخرَ أجنبيٍّ عنه.

تضيف هذه الزيادات تأكيدًا لصحَّة «الصحيح»، وتكثيرًا لطرق أحاديثه، ووصلًا لمعلَّقاته، فضلًا عمَّا فيها من بيان اهتمام العلماء منذ القدم به، بدءًا من رواته قبل غيرهم.

كما يوضِّح البحث مبلغَ عناية الحافظ أبي ذر الهروي بالصحيح، وأنه لم يكن راويًا مجرَّدًا من رواته –كما قد يظنُّ الظانّ–، وأن جهودَه لم تقتصر على جمع روايات شيوخه للكتاب، وإنما تعدَّى ذلك إلى الاستخراج والتغليق والتعليق عليه[٢].

(٢) سيأتي مزيد بيانٍ لما تقدِّمه زياداتُ أبي ذر من إضافاتٍ علميةٍ في المطلب السادس من المبحث الأول «فوائد زيادات أبي ذر الهروي».

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

د. مُحَمَّد بن عبدالله السريّع

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

حدود البحث:

يقتصر البحث على جمع الزيادات المسندة للحافظ أبي ذر الهروي على «صحيح البخاري»، التي يستخرج بها على البخاري، أو يَصِل بعض معلَّقاته. وعليه فلا يشمل البحث تعليقاته التي يبتدئها مِن عنده ضابطًا بعضَ الألفاظ، أو شارحًا بعضَ الكلمات والجُمل، ولا يشمل زياداتِ مَن دونه مِن الرواة في روايته، كأبي الوليد الباجي، وأبي علي الصدفي.

ويحاول البحثُ تقصِّي زيادات أبي ذر الهروي من خلال استعراض عدة نُسَخٍ وقطعٍ من «صحيح البخاري» بروايته، والاعتماد أساسًا على نسختَين كاملتَين يأتي بيانهما في المطلب السابع من المبحث الأول «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي»، ولا يزعم مُحالًا كاستقصاءِ البحث في نُسخ «الصحيح» كلها.

الدراسات السابقة:

بُحِثَت روايةُ أبي ذر في طيَّات دراساتٍ تتعلق بروايات «صحيح البخاري»، مثل: «روايات ونسخ الجامع الصحيح للإمام أبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري» للدكتور مُحَمَّد بن عبدالكريم بن عبيد، و: «روايات الجامع الصحيح ونسخه» للدكتور جمعة فتحي عبدالحليم، و: «روايات الجامع الصحيح للإمام البخاري، رواية أبي ذر الهروي نموذجًا» للدكتورة شفاء علي الفقيه.

وقد اهتمَّت هذه الدراساتُ بالجوانب الوصفية للرواية، وبذكر أوجه الاختلاف بين رواة «الصحيح»، ومناشئ وقوعها، وطرائق التعامل معها، دون تطرُّقٍ لزيادات أبي ذر على «الصحيح»، فضلًا عن جمعها ودراستها، سوى أن د. عبيد أورد تغليقًا واحدًا فقط لأبي ذر على نهج التمثيل السريع للزيادات والفوائد التي وقعت في بعض الروايات وليست من أصل «الصحيح»، باعتبارها ضمن أوجه الاختلاف بين رواته.

وبحث د. سامح عبدالله متولي زياداتٍ أخرى على «الصحيح» في كتابه: «زيادات الإمام مُحَمَّد بن يوسف بن مطر الفربري على صحيح الإمام البخاري»، ولم يذكر في الزيادات على «الصحيح» سواها.

ولم أقف على دراسةٍ معاصرةٍ أشارت إلى وجود زياداتٍ لأبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري»، ولا على بحثٍ يجمعها ويفصِّل الكلام عليها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية المتمثلة في زيادات أبي ذر الهروي، وفي تخريجها ودراستها. كما سلكتُ المنهجين الوصفي والتحليلي في التقديم لها بالمبحث التعريفي.

إجراءات البحث:

١- جرد نُسَخ «صحيح البخاري» الخطية الموضَّحة في المطلب السابع من المبحث الأول «مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي»، واستخراج ما ينطبق عليه شرط البحث من زيادات أبي ذر الهروي.

٢- فرز زيادات أبي ذر الهروي إلى نوعيها: الاستخراجات، والتغليقات، مع ترقيم زيادات كل نوعٍ.

٣- إثبات اسم الكتاب والباب الذي أخرج فيه البخاريُّ الحديثَ الذي تعلَّقتْ به زيادة أبي ذر، مأخوذًا عن الطبعة الأميرية، مع العزو في الحاشية إلى الجزء والصفحة ورقم الحديث -إن وُجد- من الطبعة نفسِها، وبيان مواضع تكرار الإسناد أو التعليق عند البخاري -إن وُجدت-.

٤- إثبات نص الحديث عند البخاري إن كان قصيرًا، أو أسطرٍ منه إن طال، وذلك أخذًا عن رواية أبي ذر الهروي في النسخة (الأصل)، مع تمييز الراوي موضع الالتقاء بإسناد أبي ذر بخطٍّ عريض.

٥- وضع عبارة «قال الحافظ أبو ذر الهروي» مميَّزةً، والعزو في الحاشية إلى موضع كلام أبي ذر من النسخ الخطية برموزها وأرقام لوحاتها، وحذف الإسناد إلى أبي ذر ممَّا وُجد فيه من الأصول الخطية.

٦- نسخ نصِّ أبي ذر باعتماد النسخة (الأصل) أصلًا، ومقابلة النسخ الأخرى -إن وُجدت في النص- عليه، فما كان الأصوب فيه ما في غير الأصل فيُثبَت بين هلالين، ويُبَيَّن وجه استصوابه في الحاشية، وما كان ناقصًا في الأصل زائدًا في نسخةٍ أخرى، فيُثبَت بين معقوفين إن كانت الزيادة صوابًا. هذا مع تمييز الراوي موضع الالتقاء بإسناد البخاري بخطٍّ عريض.

٧- ترجمة رواة إسناد أبي ذر انتهاءً بمَن دون موضع الالتقاء بإسناد البخاري، بذكر ما يعرِّف بهم، وأبرز كلمات النقَّاد في حالهم، مع العناية بنقل أقوال أبي ذر في شيوخه من خلال «معجمه» المخطوط. وإن كان الراوي من رجال «تهذيب الكمال» ولواحقه فيُكتفَى بنقل قول الذهبي في «الكاشف» -إن استقلَّ بقول-، وقول ابن حجر في «تقريب التهذيب».

٨- تخريج أسانيد أبي ذر على المتابعات، بدءًا بمن أخرجها من طريقه، فعن شيوخه، فعمَّن فوقهم، إلى موضع الالتقاء، بجعل كل متابعةٍ في فقرة مستقلة، والنص على ما لم يوقَف عليه منها. ويقتصر اتساع التخريج على الجهة التي أسند أبو ذر الحديثَ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

منها، أي: أن التخريج الموسَّع يكون لرواية مَن دون موضع الالتقاء بإسناد البخاري فحسب، وأما موضع الالتقاء فيُكتفَى في تخريج روايته بالكتب الستة ولواحقها ومستخرجات «صحيح البخاري» إن وُجدت الرواية فيها، وإلا فيُتوسَّع في تخريجها. هذا مع إهمال المصدر إن كان يروي من طريق مصدرٍ مرَّ التخريج منه، ومع تمييز المستخرجات على البخاري بخطٍّ عريض.

٩- توثيق زيادات أبي ذر بذكر مَن نقلها عنه، مع تمييز عبارة الناقل في عزوها إليه بخطٍّ عريض.

١٠- دراسة زيادات أبي ذر الهروي نظريًّا في مبحث مستقل.

خطة البحث:

ارتأيتُ عرض البحث مقسَّمًا حسب المخطط التالي:

- المقدمة. وفيها: مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة فيه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.
- المبحث الأول: أبو ذر الهروي وزياداته في رواية «صحيح البخاري». وفيه سبعة مطالب:
  - المطلب الأول: تعريف موجز بالحافظ أبي ذر الهروي.
  - المطلب الثاني: تعريف موجز برواية أبي ذر الهروي «صحيحَ البخاري».
  - المطلب الثالث: زيادات أبي ذر الهروي وتعليقاته في روايته «صحيحَ البخاري».
  - المطلب الرابع: إثبات نسبة زيادات أبي ذر الهروي إليه.
  - المطلب الخامس: منهج أبي ذر الهروي في زياداته.
  - المطلب السادس: فوائد زيادات أبي ذر الهروي.
  - المطلب السابع: مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي.
- المبحث الثاني: استخراجات أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري». وفيه ٢٦ استخراجًا.
- المبحث الثالث: تغليقات أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري». وفيه ١٠ تغليقات.
- الخاتمة. وفيها أهم النتائج والتوصيات.

والله أسأل التوفيق والعون والسداد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

المبحث الأول: أبو ذر الهروي وزياداته في رواية «صحيح البخاري»

المطلب الأول: تعريف موجز بالحافظ أبي ذر الهروي[٣]:

هو عبد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبدالله بن غُفَير، أبو ذر الأنصاري، الهروي ثم المكي، المالكي.

ولد سنة خمس وخمسين -أو ست وخمسين- وثلاثمائة، الشك من أبي ذر.

سمع من شيوخ كثيرين[٤]، وكان واسع الرحلة جدًّا، وروى في زياداته عن ٢٢ شيخًا، هم:

١- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق المستملي البلخي.

٢- أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو بكر ابن شاذان البغدادي.

٣- أحمد بن عبدالله بن الخضر أبو الحسين السُّوسَنْجَرِدِي البغدادي.

٤- أحمد بن عبدالله بن نعيم أبو حامد النُّعَيمي السرخسي ثم الهروي.

٥- أحمد بن عبدان بن مُحَمَّد أبو بكر الشيرازي.

٦- أحمد بن مُحَمَّد بن موسى أبو الحسن ابن الصلت القرشي المجبر البغدادي.

٧- بشر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد أبو عبدالله المزني الهروي.

٨- الخليل بن أحمد بن مُحَمَّد أبو سعيد السجزي.

٩- زاهر بن أحمد بن مُحَمَّد أبو علي السرخسي.

١٠- العباس بن الفضل بن زكريا أبو منصور النضروي الهروي.

١١- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم أبو مُحَمَّد ابن المنتعِل المقرئ البصري.

١٢- عبدالله بن أحمد بن حمويه أبو مُحَمَّد الحمويي السرخسي.

١٣- عبيدالله بن مُحَمَّد بن إسحاق أبو القاسم ابن حَبَابة البغدادي.

---

(٣) أوسع ما وقفت عليه من تراجمه: ترجمة د. جمعة فتحي عبدالحليم في «روايات الجامع الصحيح ونسخه» (٣١٩/١-٣٣٦)، وفاتَه الكلام على وفاتِه، وقد لخَّصتُ الترجمةَ من ترجمته، وما عزوته إلى مصدرٍ فمما زدتُه عليه.

(٤) جاء في خاتمة «معجم شيوخه» [١٩١] أنهم بلغوا فيه ٣٢٨ رجلًا، وامرأة واحدة.

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

١٤- علي بن أحمد أبو الحسن القومسي.

١٥- علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني البغدادي.

١٦- علي بن عمر بن مُحَمَّد أبو الحسن السكري الحربي البغدادي.

١٧- علي بن وصيف القطان البصري.

١٨- عمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص الكتاني المقرئ البغدادي.

١٩- عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ابن شاهين البغدادي.

٢٠- مُحَمَّد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب ابن النحَّاس الكوفي.

٢١- مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد أبو الفضل ابن خَمِيْرويه الهروي.

٢٢- موسى بن عيسى بن عبدالله أبو القاسم السَّراج البغدادي.

ومن أبرز تلامذته من يلي:

١- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي(٥).

٢- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي -بالإجازة-.

٣- أحمد بن عمر بن أنس أبو العباس العذري.

٤- سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي.

٥- ابنه عيسى بن عبد بن أحمد أبو مكتوم الهروي.

٦- مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى أبو عبدالله ابن منظور القيسي.

٧- مُحَمَّد بن شريح بن أحمد أبو عبدالله المقرئ الرعيني.

٨- يوسف بن عبدالله بن مُحَمَّد أبو عمر ابن عبدالبر القرطبي -بالإجازة-.

ومن أبرز مؤلفاته ما يلي:

١- «دلائل النبوة».

٢- «الربا واليمين الفاجرة وشهادة الزور».

---

(٥) انظر: «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي» للمنصوري (ص٣٧٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٣- «العيدين». ٤- «فضائل القرآن».

٥- «الفوائد». ٦- «مسانيد الموطأ».

٧- «المستخرج على كتاب الإلزامات للدارقطني».

٨- «المعجم في تسمية رجال الشيخ الحافظ أبي ذر» وهو معجم شيوخه.

وله عدة مصنفات أخرى غيرها.

وقد تتابعتْ كلمات العلماء في الثناء على فضله، وعلمه بالحديث، وحفظه وتقدُّمه، فقال الخطيب البغدادي: «كان ثقةً ضابطًا، دينًا فاضلًا»، وقال القاضي عياض: «اشتغل في الحديث، فتقدَّم في إمامته، وغلب عليه...، كان إمامًا في الحديث، حافظًا له، ثقةً ثبتًا متفننًا، واسع الرواية، متحريًا في سماعه، كثيرَ المعرفة بالصحيح والسقيم وعلم الرجال، حسنَ التأليف في ذلك كثيرَه، وكان مع ذلك زاهدًا متقشفًا، فاضلًا متقللًا»، وقال ابن الأكفاني: «كان أحد الحفاظ الأثبات»(٦)، وقال أبو نصر الساجي: «ثقة ورع»، وقال حاتم بن مُحَمَّد الطرابلسي: «كان خيِّرًا فاضلًا متقللًا من الدنيا، يبصر الحديث وعلله، ويميز الرجال»، وقال عبدالغافر الفارسي: «كان زاهدًا ورعًا عالمًا، سخيًّا لا يدخر شيئًا، خرَّج على الصحيحين تخريجًا حسنًا، وكان حافظًا كثير الشيوخ»، وقال أبو طاهر السِّلَفي: «حافظٌ كبيرٌ مشهور، كتب عنه الكبار»(٧)، وقال ابن المفضل المقدسي: «من علماء هذا الشأن والمصنفين فيه، والراحلين لأجله إلى الأقطار الكثيرة، والمرحول إليهم بسببه»(٨)، وقال الذهبي: «الحافظ الإمام المجود العلامة، شيخ الحرم».

أرَّخ الخطيب وفاتَه بمكة لخمس خلون من ذي القعدة، سنة ٤٣٤هـ، ووافقه في الجملة غيرُ واحد(٩)، وأما القاضي عياض، فذكر أنه توفي سنة خمس وثلاثين(١٠)، وصوَّب الذهبي والتقي الفاسي الأول(١١).

---

(٦) «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لأبي مُحَمَّد الكتاني (ص١٨٣).

(٧) «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لابن المفضل المقدسي (ص٤٨٣).

(٨) المصدر نفسه (ص٤٧٥).

(٩) «تاريخ بغداد» (٤٥٧/١٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٩٣/٣٧، ٣٩٤)، «الأربعين» لابن المفضل (ص٤٨١).

(١٠) «ترتيب المدارك» (٢٣٣/٧).

(١١) «تاريخ الإسلام» (٥٤٢/٩)، «سير أعلام النبلاء» (٥٦٢/١٧)، «العقد الثمين» (١٤٧/٥).

المطلب الثاني: تعريف موجز برواية أبي ذر الهروي «صحيحَ البخاري»[١٢]:

اشتهر ثلاثةُ رواةٍ بحمل «صحيح البخاري» عن راويه عن مؤلفه: مُحَمَّد بن يوسف الفَرَبري (ت ٣٢٠هـ)، هم: أبو إسحاق المستملي (ت ٣٧٦هـ)، وأبو مُحَمَّد الحمُّويي (ت ٣٨١هـ)، وأبو الهيثم الكُشْمِيهني (ت ٣٨٩هـ)، وعن هؤلاء الثلاثة تحمَّل أبو ذر الهرويُّ «الصحيحَ»، فسمعه من الحمويي أولًا سنة ٣٧٣هـ، ثم من المستملي في السنة التالية ٣٧٤هـ، ثم من الكشميهني في أول سنة ٣٨٩هـ.

وانتهج أبو ذر منهج الجمع بين هذه الروايات الثلاث في نسخةٍ واحدة، فجعل اعتماده وأصل كتابه على روايتَي المستملي والحمويي، نظرًا لتقارب سماعه منهما، واتَّخذ لكل منهما رمزًا يرمز به له عند الانفراد أو الاختلاف، ثم أدخل انفرادات رواية أبي الهيثم واختلافاتها برمزٍ لها أيضًا.

وقد انتشرت رواية أبي ذر، فرواها عنه جماعة يقاربون العشرين أو يزيدون، أشهرهم: ابنه أبو مكتوم، وأبو عبدالله ابن منظور، وأبو عبدالله ابن شريح، وأبو العباس العذري، وأبو الوليد الباجي.

ولرواية أبي ذر أهمية بالغة بين روايات «الصحيح»، انبثقت من إتقانه لها، وتحريره لألفاظها وعباراتها، قال الحافظ ابن حجر في مطلع شرحه «فتح الباري»: «فليقع الشروع في الشرح، والاقتصار على **أتقن الروايات عندنا**، وهي رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاثة، لضبطه لها، وتمييزه لاختلاف سياقها»[١٣].

المطلب الثالث: زيادات أبي ذر الهروي وتعليقاته في روايته «صحيحَ البخاري»:

يعدُّ البحث في زيادات رواة الكتب الحديثية نوعًا من أنواع المعرفة المتعلقة بتأليف مصادر السنة النبوية، وطرائق نقلها. ولم يتعرَّض المؤلفون الأوائل إلى هذه القضايا بالتعريف والضبط باعتبارها نوعًا مستقلًّا، بل يرى د. اللحيدان أن «باب زيادات الرواة مما يُستدرك على المصنفين في علوم الحديث»[١٤].

---

(١٢) انظر: «روايات الجامع الصحيح ونسخه» د. جمعة عبدالحليم (٣٣٧/١–٣٧٠)، «روايات الجامع الصحيح للإمام البخاري، رواية أبي ذر الهروي نموذجًا» د. شفاء الفقيه (ص٧٩–١٠٣).

(١٣) «فتح الباري» (٧/١).

(١٤) «زيادات القطيعي على مسند الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله، دراسةً وتخريجًا»، د. دخيل (عبدالعزيز) اللحيدان (ص١١٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

وقد عرَّف د. دمفو الزيادات بأنها «الأحاديث التي يزيدها راوِيَةُ كتابٍ ما على مؤلف ذلك الكتاب، إما استخراجًا عليه، فيلتقي معه في شيخه أو شيخٍ أعلى، أو استقلالًا بإيراده حديثًا مختلفًا في سنده ومتنه»[١٥]، وعرَّفها د. اللحيدان بأنها «إضافة راوي الكتاب فيه ما ليس منه من مروياته أو مرويات مؤلفه في كتابٍ آخر، مع تمييزه لها، وتكون من تلميذ مؤلف الكتاب الراوي له، وتكون ممن دونه»[١٦].

ويؤخذ على التعريفين تطويلهما بذكر أحوالٍ وأنواعٍ للزيادات لا يتَّسق ذكرُها وصنعة التعريفات، فضلًا عن بعض القيود غير اللازمة -خصوصًا في التعريف الثاني-، كتقييد الزيادات بكونها من مرويات الزائد أو مرويات مؤلف الكتاب في كتابٍ آخر، مع كون الحالة الأخيرة قليلة الوقوع -نسبيًّا-، فلا حاجة إلى النص عليها في التعريف العام للنوع، وكتقييدها بتمييز الزائد لها، وهو أمر لا يطابقه واقع الزيادات الكثيرة غير المميَّزة في المصنَّفات المختلفة، وإنما يمكن معرفتها بعلاماتٍ وقرائن دالَّة.

وعطفًا على الزيادات، فإن للرواة في الكتب التي يروونها إضافاتٍ تخرج عن وصف الرواية، كشرح بعض الأحاديث، وضبط بعض الألفاظ الغريبة وتفسيرها، والكلام على الأسانيد والعلل والرجال، وقد عدَّ د. الدميني بعض هذه الأنواع زياداتٍ، وانتقده في ذلك د. دمفو، وسمَّاها «تعليقات»[١٧].

هذا، وقد كانت للحافظ أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري» مشاركةٌ بالأنواع المذكورة كلِّها، فأما الزيادات المسندة، فقال الحافظ ابن حجر في معلَّقٍ وصلهُ أبو ذر: «وإنما الذي وقع في رواية أبي ذر من الفائدة: أنه استخرج هذا الحديث من رواية نفسِه من غير طريق البخاري، على عادة الحفاظ إذا وقع لهم الحديث عاليًا عن الطريق التي في الكتاب المرويّ لهم، يوردونها عاليةً عقب الرواية النازلة، وكذلك إذا وقع في بعض أسانيد الكتاب المرويّ خللٌ ما من انقطاعٍ أو غيره[١٨]، وكان عندهم من وجهٍ آخر سالمًا، أوردوه، فجرى أبو ذر على هذه الطريقة»[١٩]. وقد أحصيتُ لأبي ذر في هذا

---

(١٥) «إبراهيم بن مُحَّد بن سفيان: روايته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم» (ص١٨٥) -ووقع فيه: «التي يرويها راوِيَة...»، ولعله سهو-.

(١٦) «زيادات القطيعي على مسند الإمام أحمد» (ص١١٦).

(١٧) انظر: «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه» د. مسفر الدميني (ص٥٢، ٦١)، «إبراهيم بن مُحَّد بن سفيان...» (ص٢١٥).

(١٨) والتعليق أوضح صور الانقطاع في هذا السياق.

(١٩) «فتح الباري» (٥٢/١٠). وعناية أبي ذر بالاستخراج على «الصحيح» قديمة، يظهر هذا في قوله متحدّثًا عن بواكير طلبه -كما في «تاريخ دمشق» (٣٩١/٣٧)-: «دخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل بن إسحاق، وكان عنده حديث سعيد بن منصور الذي رواه

البحث ٣٦ زيادةً، ما بين استخراجٍ يلتقي به مع البخاري في شيخه أو من فوقه (٢٥ إسنادًا)، أو يمرُّ به على البخاري (إسناد واحد)، وبين تغليقٍ يَصِل به ما علَّقه البخاري (١٠ أسانيد). وعلى هذين الصنفَين -اللذَين صنَّفهما الحافظُ ابن حجر في كلامه المسوق آنفًا- (الاستخراج، والتغليق) قسَّمتُ سردَ زيادات أبي ذر ودراستَها في المبحثين التاليين.

وأما تعليقات أبي ذر فكثيرة، كقوله عند قول البخاري (٦٠): «حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل»: «عارم اسمه مُحَمَّد»[٢٠]، وقوله عند روايةٍ للبخاري عن المكي بن إبراهيم (٢٠٠٧): «أكبر شيوخ البخاري في الكوفيين: أبو نعيم الفضل بن دُكين وعبيدالله بن موسى العبسي، ومن البصريين: مُحَمَّد بن عبدالله الأنصاري، وفي الخراسانيين: مكي بن إبراهيم، لأن هؤلاء كلهم أدركوا التابعين. ومن البصريين -أيضًا-: أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني. وكل هؤلاء روى مسلمٌ عن رجلٍ عنهم»[٢١]، وقوله عند لفظة «بيرحاء» (٢٣١٨): «بيرَحاء اسمان جُعلا اسمًا واحدًا، ويُبنى على الفتح، مثل: رامَهرمز»[٢٢]، وقوله عند رواية أبي بكر ابن أصرم (٣٠٢٩): «أبو بكر هذا لم يأت عنه في كتاب البخاري غير هذا الحديث. واسمه: بَورُ بن أصرم. وليست بباءٍ خالصة، ولا فاء»[٢٣]، وقوله عند عبارة: «باب الكباث، وهو ورق الأراك» (٨١/٧): «صوابه: ثمر الأراك»[٢٤]، وقوله عند قول أبي الدرداء في المري: «ذبح الخمرَ النينانُ والشمس» (٩٠/٧): «يريد: إذا طُرحت النينان في الخمر ذبحَتْهُ وحوَّلته، وصار مريًّا، وكذلك إذا تُرك للشمس»[٢٥]، وقوله عقب حديث المغفر (٤٢٨٦): «لم يرو حديث المغفر أحدٌ عن الزهري إلا مالك، وقد وقع لنا عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، وليس صالحٌ بذاك»[٢٦].

البخاري عن ختٍّ [يحيى بن موسى] عنه»، وهو الحديث (٨٧٣) من «الصحيح»، ويرويه أبو حاتم المذكور مساويًا للبخاري -كما في «إثارة الفوائد المجموعة» للعلائي (٢٠٢/١)-.

(٢٠) «صحيح البخاري» (نسخة مراد ملا الآتي بيانها في المطلب السابع من هذا المبحث) [٤أ].

(٢١) السابق [٦٣ب].

(٢٢) السابق [٧٣ب].

(٢٣) السابق [٩٩أ].

(٢٤) السابق [١٩١ب].

(٢٥) «صحيح البخاري» (النسخة الشيخة الآتي بيانها في المطلب السابع من هذا المبحث) [٢٩٠/٤].

(٢٦) «فتح الباري» (٦٠/٤)، «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (٦٦٧/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

ولم أُحصِ تعليقات أبي ذر من هذا النمط، نظرًا لكونها منثورةً على النُّسَخ الخطية للصحيح منسوبةً إليه وغيرَ منسوبة، ويتطلب التحقُّق من كونها له أو لغيره بحثًا مستقلًّا، فضلًا عن كثرتها وعُسر حَصرها، وبخلاف ذلك كلِّه زياداتُه المسندةُ استخراجًا وتغليقًا، فإن جمعَها والجزمَ بنسبتها إليه من الإمكان بمكان.

المطلب الرابع: إثبات نسبة زيادات أبي ذر الهروي إليه:

لا شكَّ في كون الزياداتِ محلِّ الدراسة هنا صحيحةَ النسبة إلى أبي ذر الهروي، لتظافر أدلةٍ أبرزها:

١- روايتها بالإسناد إلى أبي ذر، حيث جاء أغلبُها في النسختين (الأصل) و(ش) مسبوقًا بإسنادهما إليه: «الصدفي، عن الباجي، عنه»، وربما بُدئ بالباجي، أو بأبي ذر. وجاء التغليق (١) في النسخة (ظ) من رواية أبي بكر الطرطوشي، عن الباجي، عن أبي ذر. كما أن الاستخراج (٢٥) والتغليق (٩) وقعا في النسخة (ن) مرويَّين عن أبي ذر مباشرةً، والنسخة من رواية عبدالجليل بن أبي سعيد عنه[٢٧].

وكذا فقد روى بعض الأئمة من هذه الزيادات بإسناده إلى أبي ذر، فأسند الغساني الاستخراجين (٧، ١١) من طريق أبي العباس العذري، عن أبي ذر، وأسند الرافعي بعضَ التغليق (٢) من طريق الباجي.

٢- أن الشيوخ الذين تروى عنهم هذه الزيادات هم شيوخ أبي ذر الهروي، وروايته عن جُلِّهم معروفة، وقد ترجم لهم جميعًا في «معجم شيوخه».

٣- أن بعض الأئمة نقل عن هذه الزيادات بنسبتها إلى أبي ذر، كأبي علي الغساني، وابن حجر العسقلاني، والعيني، والقسطلاني، وقد أوضحتُ ذلك في حاشية كل زيادةٍ منقولة.

هذا، وقد تفاوتت عبارات الناقلين في موضع الزيادات التي ينسبونها إلى أبي ذر، فأطلق بعضُهم نقلَه ولم يُسَمِّ مصدرًا، وجاء التحديدُ في مواضع، فقال الغساني: «أبو ذر في نسخته»، وقال ابن حجر في بعض المواضع: «أبو ذر في روايته»، وقال في بعضها: «في روايتنا من طريقه»، وقال في موضع: «في حاشية الصحيح»، وقال في آخر: «في زياداته في الصحيح»، وقال العيني: «في بعض النُّسَخ».

وكل هذه الإطلاقات دالٌّ على المقصود، له وجهٌ معتبر، ولا مشاحَّة فيه، ولعل أجودها هو إطلاق «الزيادات»، لكونه اصطلاحًا جاريًا ينطبق على أسانيد أبي ذر.

---

(٢٧) سيأتي بيان النُّسَخ المذكورة هنا ورموزها في المطلب السابع من هذا المبحث.

لكنَّ إشكالًا نشأ في أحد إطلاقات الحافظ ابن حجر، وهو قوله في التغليق (٦) الذي رواه أبو ذر عن شيخه أبي إسحاق المستملي –راوي الصحيح–: «وصله المستملي في روايته»، فنسب الوصلَ إلى المستملي. والواقع أنه لا تُعرف للمستملي زياداتٌ على «الصحيح»، بل المعروف زياداتُ أبي ذر، فالأَولى نسبتها إليه بالنظر إلى الأغلب، وإن كان روى فيها عمَّن روى «الصحيحَ» عنه، أعني: المستملي، والحمويي. ولذا فإن الحافظ نفسَه عاد في التغليق المذكور نفسِه، فنسبه إلى أبي ذر في موضعٍ آخر، وكذلك فعل في الاستخراج (٦)، فإنه نسبه إلى أبي ذر مع كونه من روايته عن المستملي.

وأبعد مما سبق أن القرطبيَّ، فالزركشيَّ، نسبا إسنادًا لأبي ذر إلى البخاريِّ نفسِه، وتعقَّب الحافظُ ابن حجر ذلك بما لا مزيد عليه، وقد نقلتُ جميع ذلك في التعليق على التغليق (٩).

المطلب الخامس: منهج أبي ذر الهروي في زياداته:

حيث وقعت زياداتُ أبي ذر الهروي محدودةَ العدد، فإنه يمكن إجمال منهجه فيها في الإيجاز التالي:

١– لم تتعلَّق زيادات أبي ذر بنوعٍ معيَّنٍ من أحاديث «الصحيح»، بل جاءت في أبوابٍ عديدة، وبأسانيدَ متباينةِ الرواة والبلدان، وبمتونٍ متغايرةِ المساق. إلا أنه قد يُلاحظ ارتباطُ عددٍ من الزيادات بالأحاديث الطوال، كأحاديث الإفك، والمعراج، والشفاعة، وغيرها[٢٨]، ولم تظهر لي النكتةُ في ذلك.

٢– يبدأ أبو ذر زيادتَه بصيغة الرواية عن شيخه، بين الإخبار والتحديث والسماع، ثم يسمي شيخه أو يكنيه أو يعرِّفه بما يشتهر به[٢٩]، ثم يسوق الإسناد برواته وصِيَغه.

٣– تصطبغ زياداتُ أبي ذر بطابع الاختصار في الجملة، ولذا فإنه يتوقَّف في سياقها عند الراوي محل الالتقاء بإسناد البخاري غالبًا، فإما أن يسكتَ إذا بَلَغَه اعتمادًا على فهم القارئ، أو يعبِّرَ بمثل قوله: «بهذا الحديث»، أو: «بالحديث بطوله»، أو: «مختصرًا»، أو بنحو ذلك. ولم يتمِّم أبو ذر الإسنادَ بمتنه إلا في الاستخراج (٧)، والتغليقين (٢، ٣). كما أنه يسوق الحديث من وجهٍ واحدٍ غالبًا، وأورد –على قلةٍ– بعضَ الأحاديث من طريقين فأكثر[٣٠].

---

(٢٨) انظر: الاستخراجات (١، ٤، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٤)، والتغليق (٨).

(٢٩) وألحق بذلك في الاستخراج (٢) فوائد في سماعه إياه، هي كونه أول ما سمع، وأنه سمعه من شيخه مرارًا لا يحصيها، مع تعيين تاريخ سماعه له، وقد يُثبِت التاريخ في سماع شيوخه ممن فوقهم، كما في الاستخراجات (٢، ٧، ٢٠).

(٣٠) انظر: الاستخراجات (٤، ٧، ٨، ٢٢، ٢٤)، والتغليق (٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

ولربَّما يشير ذلك إلى أن الزيادات كانت حواشيَ كتبها أبو ذر على نسخته من «الصحيح»، فلم يناسب تطويلُها، أو أنها -كلًّا أو بعضًا- تعليقاتٌ علَّقها لفظًا أثناء قراءة «الصحيح»، فدوَّنها بعضُ تلامذتِه عنه باقتضاب، وقد يؤيد الثاني أن عدةً منها توجد في نُسَخٍ دون نسخٍ وقعتْ فيها زياداتٌ أخرى.

٤- لم يتكلم أبو ذر على الأسانيد بشيء إلا في الاستخراج (٧) الذي قصد فيه تصحيحَ ما وقع في أصل «الصحيح»، وعلَّق تعليقةً مختصرةً في معنى نسبة شيخه «الحربي» في الاستخراج (٢٠).

المطلب السادس: فوائد زيادات أبي ذر الهروي:

يمكن القول بأن جمعَ زيادات أبي ذر الهروي يحقق بمجرَّده إضافةً علميةً قيِّمة، لكونه يقدِّم مصدرًا أصيلًا لهذه الزيادات التي ربما وقع الإشكال أو التصرُّف في نقلها، واحتاج التحقُّقُ من أمرها إلى الوقوفِ عليها مباشرةً[٣١]. وكذا فإن تلك الزيادات تعطي فوائدَ حديثيةً قد لا توجد في سواها، ومن ذلك ما يلي:

١- علو الإسناد: حيث نجد أبا ذر يصل في استخراجاته إلى شيوخ البخاري بواسطتين، وكان يصل إليهم في رواية «الصحيح» بثلاث وسائط، ويصل في استخراجاته إلى شيوخ شيوخ البخاري بثلاث وسائط، بدلًا من أربع في رواية «الصحيح»، بل وصل بواسطتين إلى ابن معين في الاستخراج (١١)، وإلى داود بن رشيد في الاستخراج (٢٥)، وقد خرَّج البخاريُّ عنهما بواسطة، فكأنه -إذن- سمع الحديثين من البخاري، كما وصل إلى ابن وهب في الاستخراج (٢٠) بثلاث وسائط، وقد أخرج البخاريُّ عنه بواسطتين، فكأنه سمعه من البخاري -أيضًا-، ولذا نوَّه ابن حجر بعلوِّه فيه -كما بيَّنته في التعليق عليه-.

٢- تكثير طرق الحديث، وإيراد المتابعات الزائدة على كتب الرواية: حيث أسند أبو ذر ١٨ روايةً لم أجدها من الوجه الذي أسنده عند غيره، ومنها متابعةٌ مهمَّةٌ في حديثٍ وقع فيه اختلافٌ إسنادي[٣٢]، ومتابعةٌ تامَّةٌ للبخاري عن شيخٍ له لم أقف على روايتها عنه عند غير أبي ذر[٣٣].

(٣١) انظر -مثلًا-: الاستخراجين (٦، ٧)، التغليقات (٢، ٥، ٩).

(٣٢) انظر: الاستخراج (١٥).

(٣٣) انظر: الاستخراج (١٤).

ويلتحق بذلك المرويات النادرة لبعض مشايخ أبي ذر، كرواة الصحيح: الحمويي، والمستملي، والنعيمي[٣٤]، بل لا شكَّ أن مجرد الوقوف على مروياتٍ ابتدأها أبو ذر نفسُه مما يعزُّ اليومَ ويندر، إذ لا يُعرف من حديثه إلا جزءان حديثيان مطبوعان[٣٥]، ومعجمُ شيوخٍ لم يطبع بعد.

ولم أجد -بعد البحث- مَن نقل عن أبي ذر جلَّ الاستخراجات الواردة في هذا البحث (٢٢ من أصل ٢٦)[٣٦]، وكذا لم أجد مَن نقل عنه ٤ تغليقات (من أصل ١٠)[٣٧].

٣- تمييز رواة الصحيح: فقد استخرج أبو ذر على رواية البخاري عن «إسماعيل بن عبدالله»، فبيَّن أنه «ابن أبي أويس»[٣٨]، واستخرج على رواية البخاري عن «أحمد بن أبي عمرو»، فبيَّن أنه «أحمد بن حفص»[٣٩]، واستخرج على رواية البخاري من طريق «عبدالله»، فبيَّن أنه «ابن المبارك»[٤٠]. كما غلَّق تعليق البخاري عن «عبيدالله»، فبيَّن أنه «عبيدالله بن عمر»[٤١].

٤- التنبيه على الإشكالات الإسنادية: حيث نبَّه أبو ذر على خطأ إسنادي في حديثٍ أخرجه البخاري، وبيَّن صوابه من عدة أوجه، واستخرجه على الصواب[٤٢].

٥- استعمال أبي ذر لصيغة «خَبَّرنا» قليلةِ الاستعمال[٤٣]، وقد قيل بأنها تخصُّ الإجازةَ لجماعة[٤٤].

---

(٣٤) انظر: الاستخراجين (٦، ٢٤)، والتغليقين (٣، ٦).

(٣٥) «الجزء فيه من فوائد حديث أبي ذر عبد بن أحمد الهروي»، «الجزء فيه أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي».

(٣٦) الاستخراجات المنقولة بالأرقام (٦، ٧، ١١، ٢٠).

(٣٧) التغليقات غير المنقولة بالأرقام (٢، ٤، ٧، ١٠)، والأول منها نُقل جزء منه.

(٣٨) انظر: الاستخراج (٣).

(٣٩) انظر: الاستخراج (٢٣).

(٤٠) انظر: الاستخراجين (١٩، ٢٦).

(٤١) انظر: التغليق (٢).

(٤٢) انظر: الاستخراج (٧)، وكذلك استخرجه على الصواب المستخرجون على البخاري -كما بيَّنته في التعليق عليه-.

(٤٣) انظر: الاستخراج (١٠).

(٤٤) انظر: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص٤٣٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٦- الفوائد العلمية المتعلقة بسيرة أبي ذر: ففي هذه الزيادات بيانُ أول حديث سمعه أبو ذر، وهو حديثٌ سمعه سنة ٣٦٨هـ[٤٥]، وله يومئذٍ اثنتا أو ثلاث عشرة سنة، ولم أجد هذا التحديد في موضعٍ آخر.

ومن ذلك: اهتمام أبي ذر بتطريق الأحاديث وجمع أسانيدها في رحلاته، كما سمع -مثلًا- حديثًا واحدًا من سبعة شيوخ في خمسة بلدان: بغداد، والأهواز، وسرخس، وهراة، والبصرة[٤٦].

ومنه: معرفة طرفٍ مما يحتمل أن أبا ذر كان يرويه من الأجزاء والكتب[٤٧].

المطلب السابع: مصادر جمع زيادات أبي ذر الهروي:

نقل بعضُ العلماء طرفًا من زيادات أبي ذر الهروي، إلا أن نُقولَهم شابَها الاختصارُ والتصرُّفُ في الغالب، ثم تبيَّن بمراجعة بعض النسخ الخطية لرواية أبي ذر أن المنقولَ إنما هو جزءٌ محدودٌ من تلك الزيادات، وأن نسبةً غالبةً منها ما زالت متناثرةً على حواشي «الصحيح» وطُرَرِه غيرَ منقولة.

وقد لفت نظري أول ما لفت وجودُ جملةٍ من تلك الزيادات على النسخة العتيقة المحفوظة في مكتبة مراد ملا التركية برقم (٥٧٧)، وهي نسخةٌ كاملةٌ أصيلة، كُتبتْ سنة ٥٥٠هـ، وقوبلتْ بأصولٍ معتمدة، هي: فرعٌ عن أصل أبي الوليد الباجي -راوي الصحيح عن أبي ذر-، وأصلُ الحافظ الصدفي -راوي «الصحيح» عن الباجي-، وأصلا أبي عبدالله مُحَمَّد ابن سعادة،

---

(٤٥) انظر: الاستخراج (٢).

(٤٦) انظر: الاستخراج (٤).

(٤٧) لم أخصِّص مطلبًا لموارد أبي ذر في زياداته نظرًا لقلَّتها، وصعوبة الجزم بالموارد من خلالها. ويحتمل أن مِن موارده ما يلي: «نسخة أبي اليمان الحكم بن نافع» (الاستخراجات ١، ٢، ٢١)، «الجعديات» لأبي القاسم البغوي (الاستخراج ١٠)، «نسخة الصوفي عن ابن معين» و«الحربيات» (الاستخراج ١١)، «حديث هدبة بن خالد» لأبي القاسم البغوي (الاستخراج ١٢)، «سنن سعيد بن منصور» (الاستخراج ١٥)، «نسخة إبراهيم بن طهمان» (الاستخراج ٢٣، التغليق ١٠)، «حديث مصعب الزبيري» لأبي القاسم البغوي (التغليق ٢).

وأبي الوليد الدباغ -وكلاهما يروي «الصحيح» عن الصدفي-، ثم قُرِئَتْ بحضرة فرعٍ عن نسخة أبي ذر الهروي نفسه[٤٨]. وقد جردتُ حواشيَ هذه النسخة بكمالها، واستخرجتُ كلَّ ما كان منها على شرط البحث، ووسمتُها بالنسخة (الأصل)[٤٩].

ثم حاولتُ الحصول على نُسَخ رواية أبي ذر قدرَ استطاعتي، فاستعرضتُ محتويات (موسوعة مغانم للسنة النبوية) على الشبكة العالمية[٥٠]، ومررتُ على قدرٍ كبيرٍ من نُسَخ «الصحيح» وقِطَعِه برواية أبي ذر، وقابلتُ من كلٍّ منها موضعَين على الأقل وقعتْ فيهما زياداتٌ في النسخة (الأصل)، واستبعدتُ النسخةَ أو القطعةَ إن لم يقع فيها شيءٌ في ذينك الموضعين. وقد صفا لي من خلال ذلك ثلاثُ قطعٍ من أجزاء «الصحيح»، وقع فيها شيءٌ يسيرٌ مما وقع في نسخة (الأصل)، ولم تزد عليه بشيء، وهي:

١- قطعة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم (١١٤٩٥)، ورمزتُ لها بالرمز (ظ).

٢- قطعة دار الكتب المصرية في القاهرة برقم (٩٠٥ حديث)، ورمزتُ لها بالرمز (م).

٣- قطعة مركز إحياء التراث الإسلامي في قُم بإيران برقم (٥٨٢)، ورمزتُ لها بالرمز (ن).

ثم جردتُ فرعَ نسخة ابن سعادة (النسخة الشهيرة المنسوبة إلى أبي عمران موسى بن سعادة صهر أبي علي الصدفي وأحد أصحابه)[٥١]، وهو الفرع المعروف في بلاد المغرب بـ«النسخة الشيخة»[٥٢]، وهي نسخةٌ كاملةٌ نفيسة، استقصتْ نسخةَ

---

(٤٨) انظر: مقدمة النسخة -المصورة طبق الأصل- (ص٣٥، ٧٢).

(٤٩) كنتُ طالعتُ النسخةَ من مصورةٍ حاسوبيةٍ قديمًا، ثم حصلتُ على المصورة المطبوعة طبق الأصل، فكانت أتقن تصويرًا وأوضح، ووقع الجرد منها، والعزو إلى ترقيمها -حيث صُحِّحت فيه بعض إشكالات ترتيب الأصل-.

(٥٠) http://www.mganim.net/hadith/index.php.

(٥١) انظر: «التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة»، لعبدالحي الكتاني. ويوجد من هذه النسخة قطع لم أقف عليها، واستغنيتُ عنها بفرعها المتقن الكامل.

(٥٢) تحتفظ بهذه النسخة اليومَ مكتبة الأستاذ يحيى ابن سليمان الغرناطي الخاصة في مدينة فاس، وهي مكتوبة بخط مُحَمَّد بن علي المريي المعروف بالجزولي (ت ١٠١٨هـ). انظر: «التنويه والإشادة» (ص٦٢)، «قبس من عطاء المخطوط المغربي» للمنوني (١/١٠٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

ابن سعادة متنًا وحواشي[٥٣]، ومن ذلك زيادات أبي ذر الهروي، حيث لم يَفُتها منها شيءٌ مطلقًا، بل انفردتْ منها بجملةٍ جيدة. وقد رمزتُ لهذه النسخة «الشيخة» بالرمز (ش).

وبهذا اجتمع لي من جملة هذه النُّسَخ ٣٦ زيادةً لأبي ذر، كان الاعتمادُ الأكبرُ فيها على النسختين (الأصل) و(ش)، وتوزَّعت في النُّسَخ ونقولات العلماء حسب البيان الآتي:

أولًا: الاستخراجات

الرقم	النسخة					النقول
	الأصل	ش	ظ	م	ن	
١	✓	✓				
٢	✓	✓				
٣	✓	✓				
٤	✓	✓				
٥	✓	✓				
٦	✓	✓				ابن حجر
٧	✓	✓				الغساني، ابن حجر
٨	✓	✓				
٩	✓	✓				
١٠	✓	✓				
١١	✓	✓				الغساني
١٢	✓	✓				
١٣	✓	✓				
١٤	✓	✓		✓		
١٥	✓	✓				
١٦	✓	✓				
١٧	✓	✓				

---

(٥٣) جاء في جميع الحواشي محلِّ البحث الرمزُ لابن سعادة بحرف «س»، ووضَّح في حاشية [٣١٦/٥] أن المقصود به أبو عمران ابن سعادة، وذكر في بعض المواضع احتمالًا أن الحاشية منقولة عن خط أبي علي الصدفي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

١٨	✓	✓				
١٩		✓				
٢٠		✓				ابن حجر
٢١		✓				
٢٢		✓				
٢٣		✓				
٢٤		✓				
٢٥	✓	✓			✓	
٢٦	✓	✓				

ثانيًا: التغليقات

الرقم	**النسخة**					**النقول**
	الأصل	ش	ظ	م	ن	
١	✓	✓	✓			ابن حجر، العيني، القسطلاني
٢	✓	✓				الرافعي (جزئيًّا)
٣	✓	✓				ابن حجر
٤	✓	✓				
٥	✓	✓				ابن حجر
٦	✓	✓				ابن حجر
٧	✓	✓				
٨		✓				ابن حجر
٩	✓	✓			✓	ابن حجر
١٠	✓	✓				

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

المبحث الثاني: استخراجات أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري»

(١) قال الإمام البخاري في كتاب «الأذان»، باب «فضل السجود»(٥٤):

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة أخبرهما أن الناسَ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: «هل تُمارون في القمر ليلة البدر ليس دونهُ سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فهل تُمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم ترونه كذلك...». الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٥٥):

نا أبو الفضل محمَّد بن عبدالله(٥٦)، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن عيسَى [الخزاعي](٥٧)، قال: نا **أبو اليمان**، بهذا الحديث بطوله(٥٨).

---

(٥٤) ١/١٦٠ (٨٠٦).

(٥٥) [الأصل: ٢٦ب] [ش: ١/١٧٧].

(٥٦) هو ابن خميرويه الهروي. قال أبو ذر: «كان من الثقات الأثبات»، وقال السمعاني: «كان ثقة فاضلًا عالمًا»، وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث العدل، مسند هراة». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٧٣]، «الأنساب» (٥/١٩٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/٣٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣١١).

(٥٧) من (ش). وهو الجَكَّاني الهروي. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الخليلي: «ثقة متفق عليه، معمَّر»، وقال الذهبي: «الشيخ المحدث الثقة، مسند هراة». انظر: «الثقات» (٨/٤٧٧)، «الإرشاد» (٣/٨٧٣)، «تاريخ دمشق» (٤٣/٢٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٦/٩٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٥٤).

(٥٨) هو في «جزء أحاديث أبي اليمان» [٧٤ب] برواية محمَّد بن الحسن بن أحمد الشاهد الصفار، عن أبي الفضل ابن خميرويه –شيخ أبي ذر–، بإسناده، واختصره فلم يذكر الجملة الثانية في رؤية الشمس، وقطعه عند قوله: «فإنكم ترونه»، فقال: «وذكر الحديث بطوله».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٩٩٢١)، و«البعث والنشور» (٣٩٦)، من طريق أحمد بن عبدالله المزني، وفي «الأسماء والصفات» (٣٤٠، ٦٤١) من طريق محمَّد بن محمَّد بن يوسف، كلاهما (المزني، وابن يوسف) عن علي بن محمَّد بن عيسى، به، مختصرًا ومطوَّلًا.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٢) عن الدارمي، عن أبي اليمان، به، مختصرًا.

(٢) قال الإمام البخاري في كتاب «العتق»، باب «أم الولد»[٥٩]:

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عَهِدَ إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابنَ وليدة زمعة؛ قال عتبة: إنه ابني. فلما قدم رسول الله -صلى الله عليه- زمن الفتح، أخذ سعدٌ ابنَ وليدة زمعة، فأقبل به إلى رسول الله -صلى الله عليه-، وأقبل معه بعبد بن زمعة، فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٦٠]:

حدثناهُ[٦١] أبو الفضل ابن خَمِيْرويه[٦٢] مَا لا أُحصي -وهو أول حديثٍ سمعتُه سنةَ[٦٣] ثمان وستين وثلاثمائة[٦٤]-، قال: أخبرنا أبو (الحَسَن)[٦٥] علي بن مُحَمَّد بن عيسَى الخزاعي[٦٦] -سنةَ اثنتين وتسعين ومائتين-، قال: حدثنا **أبو اليمان**، بهذا الحديثِ كلِّه[٦٧].

---

(٥٩) ٣/١٤٦ (٢٥٣٣).

(٦٠) [الأصل: ٨١أ] [ش: ٢/٢١٤].

(٦١) في (ش): «نا». وإثبات الضمير أَولى، لإشارته لاحقًا إليه بقوله: «وهو أول حديث».

(٦٢) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١).

(٦٣) كان في الأصل: «منه سنة»، ثم صوَّبه إلى المثبت، وهو الموافق لما في (ش).

(٦٤) كان لأبي ذر حينها اثنتا عشرة أو ثلاث عشرة سنة، وقد نصَّ مرةً -كما في «تاريخ دمشق» (٣٧/٣٩١)- على سماعه من ابن خميرويه في سياق قِدَم سماعه منه، فقال الذهبي في «السير» (١٧/٥٥٧): «هو أقدم شيخ له». ولم أجد تأريخ سماعه من ابن خميرويه سوى في هذا الاستخراج.

(٦٥) في الأصل و(ش): «الحُسين»، بضم الحاء وإعجام الياء، والصواب المثبت من مصادر ترجمة الراوي، ومن الاستخراج الماضي برقم (١).

(٦٦) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١).

(٦٧) هو في «جزء أحاديث أبي اليمان» [٧٠ب] برواية مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد الصفار، عن ابن خميرويه -شيخ أبي ذر-، بإسناده، وبتمام متنه.

وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (١٩٧٩) من طريق مُحَمَّد بن علي، عن ابن خميرويه، به، بتمامه.

وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٤١٧) من طريق أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، به، بتمامه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

(٣) قال الإمام البخاري في كتاب «العتق»، باب «إذا أُسِرَ أخُو الرجل، أو عمه، هل يُفادَى إذا كان مشركًا؟»(٦٨):

حدثنا **إسماعيل بن عبدالله**(٦٩)، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك، أن رجالًا من الأنصار استأذنوا رسولَ الله -صلى الله عليه-، فقالوا: ائذَنْ لنا، فلنَتركْ لابن أخْتِنا عباسٍ فداءَهُ، فقال: «لا تدَعونَ منْهُ درهمًا».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٧٠):

أخبرني بشر بن مُحَمَّد المزني(٧١)، قال: أنا مُحَمَّد بن عبدالرحمن السامي(٧٢)، قال: نا **إسماعيل بن أبي أويس**، بالحديث(٧٣).

(٤) قال الإمام البخاري في كتاب «الشهادات»، باب «تعديل النساء بعضهن بعضًا»(٧٤):

---

(٦٨) ١٤٧/٣ (٢٥٣٧). وأخرجه -أيضًا- في كتاب «الجهاد والسير»، باب «فداء المشركين»، ٦٩/٤ (٣٠٤٨).

(٦٩) هو ابن أبي أويس.

(٧٠) [الأصل: ٨١أ] [ش: ٢١٥/٢].

(٧١) هو الهروي. قال أبو ذر: «ثقة ثبت»، وقال الذهبي: «أملى الكثير». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٩٨]، «تاريخ الإسلام» (٣٥٦/٨).

(٧٢) هو الهروي. أخرج عنه ابن حبان في «صحيحه» أحاديث كثيرة -منها هذا الحديث كما سيأتي-، وعادته الاعتماد على ثقات شيوخه، وقال الخليلي: «ثقة»، وقال الذهبي: «الإمام المحدث الثقة الحافظ»، وقال: «من كبار الأئمة وثقات المحدثين». انظر: «الإرشاد» (٨٧٩/٣)، «تاريخ الإسلام» (٤٣/٧)، «سير أعلام النبلاء» (١١٤/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٦٩٧/٢)، «زوائد رجال صحيح ابن حبان» للشهري (١٦٣/١).

(٧٣) أخرجه ابن حبان (٤٧٩٤)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٢١٤١)، من طريق مُحَمَّد بن عبدالرحمن السامي، به، بنحوه. وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٤٢١) من طريق حفص بن عمر بن الصباح، وعبيدالله بن عمر -كذا، وصوابه: مُحَمَّد- العمري، عن ابن أبي أويس، به، بنحوه.

(٧٤) ١٧٣/٣ (٢٦٦١).

حدثنا **أبو الربيع سليمان بن داود**، وأفهمني بعضَهُ أحمدُ، نا فليح بن سليمان، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة زوج النبي –صلى الله عليه–، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرَّأها الله منهُ... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٧٥):

أناهُ أبو بكر ابن شاذان(٧٦) –ببغداذ–، وأبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ(٧٧) –بالأهواز–، وأبو علي زاهر بن أحمد الفقيه(٧٨) –بسرخس–، قالوا: نا عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز(٧٩)، قال: نا **أبو الربيع الزهراني**، بالحديث بطوله(٨٠).

---

(٧٥) [الأصل: ٨٦أ] [ش: ٢٤٧/٢].

(٧٦) هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزاز البغدادي. قال أبو ذر: «ثقة، صاحب أصولٍ صحاحٍ قلَّما رأيت لأحدٍ مثلَها»، وقال: «ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده أبو بكر بن شاذان»، وقال –أيضًا–: «كان أوثق أصحابه وأحسنهم خلقًا»، وقال الخطيب: «كان ثقةً ثبتًا، صحيح السماع، كثير الحديث»، وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث الثقة المتقن». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٧٦]، «تاريخ بغداد» (٣١/٥)، «تاريخ دمشق» (١٢/٧١)، «تاريخ الإسلام» (٥٣٩/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٢٩/١٦).

(٧٧) هو الشيرازي نزيل الأهواز. وصفه أبو ذر بالحافظ هنا وفي «فوائده» و«جزء مسموعاته»، وزاد في «معجمه»: «ثقة متقن»، وقال الذهبي: «كان من كبار أئمة الحديث»، وقال: «الإمام الحافظ المعمر الثقة». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٧٥]، «فوائد أبي ذر» (١، ٢، ١٠)، «جزء مسموعات أبي ذر» (١٢٦٧، ١٢٧٣، ١٢٨٩)، «تاريخ الإسلام» (٦٢٩/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٨٩/١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٩٩٠/٣).

(٧٨) هو السرخسي. قال الحاكم: «شيخ عصره بخراسان»، وقال أبو ذر –وذكره فيمن اسمه الحسن، لأن «زاهرًا» لقبه–: «ثقة، كثير الحديثِ وأصولٍ ليس عليها مزيد»، وقال الخطيب: «كان ثقةً ثبتًا»، وقال الذهبي: «الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٠٣]، «تلخيص المتشابه» (٦٧٢/٢)، «تاريخ الإسلام» (٦٤٥/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٧٦/١٦).

(٧٩) هو أبو القاسم البغوي البغدادي، الحافظ المشهور. انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١١)، «تاريخ الإسلام» (٣٢٣/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٣٧/٢)، «لسان الميزان» (٥٦٣/٤).

(٨٠) أخرجه ابن عساكر في «فضل عائشة» (٢) من طريق سعيد بن مُحَمَّد البحيري، عن زاهر بن أحمد، به، بتمامه.

وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٥٤١) عن أبي أحمد –هو العسال–، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٢/٦) من طريق الأمير أحمد بن مُحَمَّد ابن المكتفي، والرشيد العطار في «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو ٢٠٢١م)

قال أبو ذر: وحدثناه القاضي الخليل[٨١] بن أحمد[٨٢] -بهراة-، وأبو حفص ابن شاهين[٨٣] -ببغداد[٨٤]-، وأبو[٨٥] الحسن علي بن أحمد القومسي[٨٦]، وأبو مُحَمَّد عبدالله ابن المنتعِل المقرئ[٨٧] -جميعًا بالبصرة-، قالوا: نا أبو عَمرو بن زغيل[٨٨] التمَّار[٨٩]، قال: نا **أبو الربيع**، بالحديث كلِّه[٩٠].

والأكابر» (ص٨٤) من طريق عبدالله بن مُحَمَّد بن عثمان المزني، ثلاثتهم (أبو أحمد، وابن المكتفي، والمزني) عن عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز (وفي سماع ابن المكتفي منه كلام)، به، مطوَّلًا ومختصرًا. وانظر ما يأتي.

(٨١) أعجمت ياؤها فقط في الأصل، وأعجمت في (ش): «الجليل»، والصواب المثبت -كما سيأتي في ترجمته-، وجاء على الصواب في الاستخراج الآتي برقم (١٢).

(٨٢) هو السجزي. قال أبو ذر: «ثقة»، ونقل الثناء عليه عن ابن أبي ذهل العصمي، وقال السمعاني: «كان إمامًا فاضلًا جليل القدر، رحل إلى العراق وخراسان والشام والحجاز، وأدرك الأئمة والعلماء»، وقال الذهبي: «الإمام القاضي، شيخ الحنفية». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١١١]، «الأنساب» (٨٣/٧)، «تاريخ الإسلام» (٤٥٠/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٣٧/١٦).

(٨٣) هو عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المحدِّث المصنِّف المشهور. قال أبو ذر: «كان من الثقات الأثبات». وانظر ترجمته في: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٤٣]، «تاريخ بغداد» (١٣٣/١٣)، «تاريخ الإسلام» (٥٨٠/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٣١/١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٩٨٧/٣).

(٨٤) في (ش): «ببغداذ»، كما مرَّ في الموضع السابق قريبًا. وهما لغتان صحيحتان، انظر: «معجم البلدان» (٤٥٦/١)، «الأنساب» (٢٦٨/٢).

(٨٥) في (ش): «وأبي»، وهو خطأ.

(٨٦) لم أقف عليه بهذه النسبة، ولم يذكر أبو ذر في «معجمه» ممن يسمى علي بن أحمد، ويكنى أبا الحسن، وسمع منه بالبصرة، إلا علي بن أحمد بن عبدالرحمن الفهري، وهذا ذكره أبو ذر [١٤٦] رافعًا نسبه إلى المستورد بن شداد الصحابي -ﷺ-، ثم روى عنه ثانيًا فنَسَبَه: «الغزَّال الأصبهاني»، وهو رجل معروف بهذه النِّسَب، تروي عنه طبقة أبي ذر، ولعله كان قومسيَّ الأصل، فنسبه أبو ذر هنا إلى قومس. وقد قال فيه أبو ذر: «كان شيخًا صالحًا، أحد الثقات».

(٨٧) هو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم البصري. قال أبو ذر: «كان شيخًا صالحًا ثبتًا»، وقال ابن الجزري: «مقرئ مصدِّر». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٢٤]، «غاية النهاية» (٣٨٩/٢).

(٨٨) أعجمت الزاي والياء فقط في الأصل و(ش)، وثانيهِ غين معجمة -أيضًا-، فانظر مصادر ترجمته الآتية.

(٨٩) هو مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن صالح البصري. ذكره الدارقطني لضبط جده «زغيل» في «المؤتلف والمختلف» (١١٠٧/٢)، وتبعه وزاد عليه ابن ماكولا في «الإكمال» (٨٠/٤)، لكنهما سميا والده: الحسن، وتعقب ذلك ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢٠٥/٤) بأن ابن شاهين روى عنه في مواضع، فسماه: «مُحَمَّد بن صالح»، وكذلك ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٩٧/٧)، وقال: «شيخ

(٥) قال الإمام البخاري في كتاب «فرض الخمس»، باب «قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم»[٩١]:

حدثنا **مُحَمَّد بن العلاء**[٩٢]، نا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي –صلى الله عليه–: «غَزَا نبيٌّ من الأنبياء، فقال لقومه: لا يتبعني رجلٌ ملك بُضْعَ امرأةٍ وهو يُرِيدُ أن يبنِيَ بها، ولما يَبْنِ بها، ولا أحد بَنَى بيوتًا ولم يرفع سُقوفَها، ولا أحد اشترى غنمًا أو خَلِفاتٍ وهو ينتظرُ وِلادَها...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٩٣]:

أنا أبو الطيب ابن النحَّاس[٩٤]، قال: نا عبدالله بن زيدان[٩٥]، قال: نا **أبو كريب**[٩٦].

(٦) قال الإمام البخاري في كتاب «فرض الخمس»، باب «بركة الغازي في ماله حيًّا وميتًا مع النبي ﷺ وولاةِ الأمر»[٩٧]:

معمر». وقد نسبه ابن شاهين والذهبي إلى جده، وتَمَّم نسبَه غير واحد، منهم بعض الراوين عنه هنا، كالخليل –عند المستغفري في «دلائل النبوة» (١٦٨، ٣٨٧)–، وابن المنتعل –عند أبي ذر في «معجم شيوخه» [١٢٥]–.

(٩٠) لم أجده من رواية ابن زغيل عن أبي الربيع.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) عن أبي الربيع، ولم يسق متنه.

(٩١) ٨٦/٤ (٣١٢٤). وأخرجه –أيضًا– في كتاب «النكاح»، باب «من أحب البناء قبل الغزو»، ٢١/٧ (٥١٥٧).

(٩٢) هو أبو كريب الهمداني.

(٩٣) [الأصل: ١٠٢ب] [ش: ٣٦٢/٢].

(٩٤) مهملة في الأصل و(ش)، والمثبت هو المعروف في ترجمته. وهو مُحَمَّد بن الحسين بن جعفر التَّيْمُلي الكوفي. قال أبو ذر: «شيخ ثقة، انتخب عليه الدارقطني»، وقال أبو القاسم الأزهري: «كان ثقة يتشيع»، وقال العتيقي: «ثقة مأمون، صاحب أصول حسان». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٧١]، «تاريخ بغداد» (٣٨/٣)، «تاريخ الإسلام» (٦٢٤/٨).

(٩٥) هو البجلي الكوفي. قال الدارقطني: «ثقة»، وقال ابن حماد الحافظ: «ثقة حجة»، وقال الذهبي: «الإمام الثقة القدوة العابد». انظر: «المؤتلف والمختلف» (١٧٤/١)، «تاريخ الإسلام» (٢٦٥/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤٣٦/١٤).

(٩٦) لم أجده من رواية ابن زيدان عن أبي كريب.

وأخرجه مسلم (١٧٤٧)، والإسماعيلي في «**المستخرج**» –كما في «فتح الباري» (٢٢١/٦)– عن أبي يعلى، كلاهما (مسلم، وأبو يعلى) عن أبي كريب، به، ولم يسق مسلمٌ متنَه، ولا ابنُ حجر لفظَ الإسماعيلي.

(٩٧) ٨٧/٤ (٣١٢٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: قلت **لأبي أسامة:** أَحدثكم هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني، فقمتُ إلى جنبه، فقال: يا بُنَي، إنه لا يُقتل اليومَ إلا ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلا سأُقتَلُ اليومَ مظلومًا، وإن مِن أكبر همي لَدَيْني، أفترى دَيْنَنَا يُبْقِي من مالنا شيئًا؟... الحديث.

● **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٩٨):

أناهُ أبو إسحاق المستملي(٩٩)، قال: أنا مُحَّد بن عبدٍ بن بُور(١٠٠)، قال: نا حَوْثَرَةُ(١٠١) بنُ مُحَّد المِنْقَرِي(١٠٢)، قال: نا **أبو أسامة،** بهذا الحديث(١٠٣)(١٠٤).

(٧) قال الإمام البخاري في كتاب «أحاديث الأنبياء»، باب «﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا﴾[مريم: ١٦]»(١٠٥):

---

(٩٨) [الأصل: ١٠٣أ] [ش: ٣٦٤/٢].

(٩٩) هو إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي، راوي «صحيح البخاري» عن الفربري. قال أبو ذر: «كان من الثقات المتقنين»، وقال الذهبي: «الإمام المحدث الرحال الصادق». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٩٢]، «تاريخ الإسلام» (٤٢٤/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٩٢/١٦).

(١٠٠) هو أبو عبدالله الترمذي. لم أقف فيه على شيء سوى رواية المستملي عنه هنا، وفي «معجم أبي ذر» [٩٢]، وفي «جزء من أمالي يحيى بن عبدالوهاب ابن منده» [٢٥٣ب]، ووقع في الأخير: «مُحَّد بن عبدالله».

(١٠١) أعجم أولها خاءً في (ش)، وعليها في الأصل علامة الإهمال، وهو الصواب.

(١٠٢) هو البصري الوراق. قال الذهبي في «الكاشف» (١٢٨٣): «ثقة»، وقال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (١٥٩١): «صدوق».

(١٠٣) لم أجده من رواية حوثرة عن أبي أسامة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٨/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٦١٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤٢٥/٩) عن الحسين بن علي بن الأسود، والبيهقي في «السنن» (١٢٨٠٧) من طريق عبدالرحمن بن مُحَّد بن سلام الطرسوسي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣٠/١٨) من طريق الحسين بن يزيد الجصاص، خمستهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وابن الأسود، والطرسوسي، والجصاص) عن أبي أسامة، به، بنحوه.

(١٠٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٢٢٩/٦): «ولم أرَ هذا الحديث بتمامه إلا من طريق أبي أسامة، وقد **ساقه أبو ذر الهروي في روايته** من وجهٍ آخر عنه عاليًا، فقال: حدثنا أبو إسحاق المستملي...»، فذكره، ووقع في المطبوع تحريفاتٌ وأنقاصٌ تصحَّح وتتمَّم من هنا.

(١٠٥) ١٦٦/٤ (٣٤٣٨).

حدثنا **مُحَمَّد بن كثيرٍ**، نا **إسرائيل**، أنا عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال النبي -صلى الله عليه-: «رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمَرُ جعد عريض الصَّدر، وأما موسى فآدم جَسيمٌ سبط كأنه من رجال الزط».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٠٦):

كذا(١٠٧) وجدت في سائر النسخ المسموعة عن الفربري: مجاهد، عن ابن عمر، فلا(١٠٨) أدري أهكذا حدث به البخاري، أو غلِط فيه الفربري، لأني رأيته(١٠٩) في سائر الرواياتِ عن ابن كثير وغيره: عن مجاهد، عن ابن عباس، وهو الصواب، والله أعلم:

حدثناهُ أبو القاسم موسى بن عيسى السَّراج(١١٠) -لفظًا-، قال: نا عثمان بن أحمد ابن سليمان الخضيب(١١١) -سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة-، قال: نا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني(١١٢)، قال: نا **مُحَمَّد بن كثير**، قال: نا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه-: «رأيت موسى وعيسى وإبراهيم -عليهم السلام-، فأما عيسى فأحمر جعدٌ عريض الصدر، وأما موسى فآدم سبط كأنه من رجال الزط». قالوا له: وإبراهيم؟ قال: «انظُروا إلى صاحِبكم»(١١٣).

---

(١٠٦) [الأصل: ١١٤ب] [ش: ٣/٦٥].

(١٠٧) في (ش): «هكذا».

(١٠٨) في (ش): «ولا». وذهب طرفُ كلمةٍ وكلمةٌ بعدها في خرمٍ في الورقة.

(١٠٩) في (ش): «رأيت».

(١١٠) هو البغدادي. قال أبو ذر: «كان شيخًا صالحًا ثقة، قليل الحديث»، وقال الأزهري: «ثقة»، وقال العتيقي: «ثقة مأمون، صاحب أصول». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٨٣]، «تاريخ بغداد» (٧١/١٥)، «تاريخ الإسلام» (٦٢٦/٨).

(١١١) هو البزاز البغدادي. ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: «تاريخ بغداد» (١٨٠/١٣)، «تاريخ الإسلام» (٤٧٨/٧).

(١١٢) هو ابن عم الإمام أحمد. قال الدارقطني: «كان صدوقًا»، وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا»، وقال الذهبي: «كان يفهم ويحفظ»، وقال: «الحافظ الثقة»، وقال: «الإمام الحافظ المحدث الصدوق المصنف». انظر: «تاريخ بغداد» (٢١٧/٩)، «تاريخ الإسلام» (٥٤٣/٦)، «سير أعلام النبلاء» (٥١/١٣)، «تذكرة الحفاظ» (٦٠٠/٢).

(١١٣) أخرجه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٦٥٨/٢) عن أبي العباس العذري، عن أبي ذر، به، واختصر متنه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

د. مُحَمَّد بن عبدالله السريّع

ورواه -أيضًا- عثمان بن سَعيد الدَّارمي عن **ابن كثير** كذلك[(١١٤)].

وتابعه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري، عن **إسرائيل** كذلك[(١١٥)].

وكذلك رواه -أيضًا- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن **إسرائيل**[(١١٦)(١١٧)].

(٨) قال الإمام البخاري في كتاب «المناقب»، باب «قصة زمزم»[(١١٨)]:

حدثنا **زيد بن أخزم**، نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، حدثني مثنى بن سعيد القَصِير، حدثني أبو جمرة، قال: قال لنا ابنُ عباس: أَلَا أُخْبِرُكم بإسلام أبي ذر؟ قال: قلنا: بلى. قال: قال أبو ذر: كنتُ رجلًا من غفار، فبلغنا أن رجلًا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي، فقلت لأخي: انطَلِقْ إلى هذا الرجل، كَلِمْهُ وائتني بخبره. فانطلق، فلقيه، ثم رجع، فقلت: ما عنْدَك؟... الحديث.

---

(١١٤) لم أجده من رواية عثمان عن مُحَمَّد بن كثير.

وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» -كما في «فتح الباري» (٦/٤٨٥)- من طريق أحمد بن مُحَمَّد الخزاعي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦١٤) من طريق مُحَمَّد بن أيوب، كلاهما عن مُحَمَّد بن كثير، به، بنحوه، ولم يُسق متن أولهما.

(١١٥) أخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «فتح الباري» (٦/٤٨٥)، و«جزء طرق حديث لا تسبوا أصحابي» لابن حجر (ص٨٣)-، وأبو نعيم في «**المستخرج**» -كما في «فتح الباري» (٦/٤٨٥)-، من طريق نصر، به، ولم يُسَق متناهما.

(١١٦) لم أجده من رواية ابن أبي زائدة عن إسرائيل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤١٧) عن عبيدالله بن موسى، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٧٧) عن يحيى بن آدم، وأحمد (٢٧٤١) عن أسود بن عامر، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٤٢٩) من طريق مُحَمَّد بن سابق، أربعتهم (عبيدالله، ويحيى، وأسود، وابن سابق) عن إسرائيل، به، بنحوه.

(١١٧) قال الغساني في «تقييد المهمل» (٢/٦٥٨): «وقد **نبَّه أبو ذر -رحمه الله- في نسخته على ذلك** -أيضًا-»، ثم أسند بعضَ هذا النص عن أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس -هو العذري-، عن أبي ذر، به. وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/٤٨٤): «وقد **تعقَّبه أبو ذر في روايته**...»، فساقه ملخَّصًا. وقال في «النكت الظراف» (٥/٢٢٢): «ووقع **في روايتنا من طريق أبي ذر الهروي**...»، فذكره مختصرًا. وقال في «جزء طرق حديث لا تسبوا أصحابي» (ص٨١): «**وقال أبو ذر الهروي في حاشية الصحيح** ما نصه...»، فساقه بنحو نصه.

(١١٨) ٤/١٨٢ (٣٥٢٢).

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٢٥ – ٣٨٥٦ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١١٩]:

أناهُ أبو الحسن الدارقطني[١٢٠]، قال: أنا مُحَمَّد بن سليمان المالكي[١٢١].

قال[١٢٢]: ونا أبو بكر ابن عبدان[١٢٣]، قال: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان[١٢٤].

قالا: نا **زيد بن أخزم**، بهذا الحديث بطوله[١٢٥].

(٩) قال الإمام البخاري في كتاب «المناقب»، باب «قصة زمزم وجهل العرب»[١٢٦]:

حدثنا أبو النعمان، نا **أبو عوانة**، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «إذا سرك أن تعلم جهل العرب، فاقرأ ما فوق الثلاثينَ ومائة في سورة الأنعام، ﴿قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٍ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ﴾[الأنعام: ١٤٠]».

---

(١١٩) [الأصل: ١١٧أ] [ش: ٨٣/٣].

(١٢٠) الإمام المشهور، قال أبو ذر في «معجمه» [١٤٦]: «كان من أئمة الحديث، ولم أرَ أعلم منه».

(١٢١) هو البصري. تكلم في بعض سماعه بعض المحدّثين، وذكروا أن ابنه أفسده، ولكنه قطع الرواية عمن لم يسمع منه، قال الذهبي: «لا بأس به إن شاء الله»، وقال: «كان صدوقًا». انظر: «تاريخ الإسلام» (٦١٤/٧)، «لسان الميزان» (١٧٨/٧).

(١٢٢) أي: أبو ذر.

(١٢٣) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(١٢٤) هو أبو بكر ابن الباغندي، الحافظ المعروف. قال الدارقطني: «مدلس مخلط، كثير الخطأ»، وتكلم فيه غيره، وقال الخطيب: «لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ الكبير، محدث العراق، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد». انظر: «تاريخ بغداد» (٣٤٣/٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٥٧/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٣٨٣/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٣٦/٢)، «لسان الميزان» (٤٧٣/٧).

(١٢٥) لم أجده من رواية المالكي والباغندي عن زيد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٣)، والبزار (٣٨٨٨)، كلاهما عن زيد بن أخزم، به، اختصره ابن أبي عاصم، وتممه البزار.

(١٢٦) ١٨٤/٤ (٣٥٢٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٢٧):

أنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا عبدالله بن مُحَّد(١٢٨)، قال: نا عبدالواحد بن غياث(١٢٩)، نا **أبو عوانة**(١٣٠).

(١٠) قال الإمام البخاري في كتاب «فضائل أصحاب النبي ﷺ»، باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن –رضي الله عنه–»(١٣١):

حدثنا **علي بن الجعد**، أنا شعبة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عَبيدة، عن علي، قال: «اقضُوا كما كنتم تقضون، فإني أكره الاختلاف، حتى يكون للناس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي». فكان ابنُ سيرين يُرى أن عامة ما يُروَى عن علي الكذبُ.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٣٢):

خبَّرناهُ(١٣٣) ابن حَبَابة(١٣٤)، قال: نا عبدُالله بن مُحَّد(١٣٥)، قال: نا **علي بن الجعد**، بالحديث(١٣٦).

---

(١٢٧) [الأصل: ١١٧أ] [ش: ٨٣/٣].

(١٢٨) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(١٢٩) هو المربدي البصري. قال الذهبي في «الكاشف» (٣٥٠٦): «صدوق صاحب حديث»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٤٢٤٧): «صدوق».

(١٣٠) أخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦٥٠) من طريق مُحَّد بن الضوء بن المنذر، عن عبدالواحد بن غياث، به، بمثله. وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» –كما في «تفسير ابن كثير» (٣٤٧/٣)– من طريق عبدالرحمن بن المبارك، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١٩٨٧) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي عوانة، به، بنحوه.

(١٣١) ١٩/٥ (٣٧٠٧).

(١٣٢) [الأصل: ١٢٣ب] [ش: ١٢٦/٣].

(١٣٣) مضبوطة بتشديد الباء في الأصل، ووقع في (ش): «أخبرناه».

(١٣٤) هو عبيدالله بن مُحَّد بن إسحاق البغدادي البزاز. قال أبو ذر: «شيخ ثقة، وله أصول حسنة»، وقال العتيقي: «ثقة مأمون»، وقال الخطيب: «ثقة»، وقال الذهبي: «الشيخ المسند العالم الثقة». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٣١]، «تاريخ بغداد» (١٠٨/١٢)، «تاريخ الإسلام» (٦٥٠/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٥٤٨/١٦).

(١٣٥) هو أبو القاسم البغوي، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(١١) قال الإمام البخاري في كتاب «مناقب الأنصار»، باب «إسلام أبي بكر الصديق -ﷺ-»(١٣٧):

حدثني عبدالله، حدثني **يحيى بن مَعِين**، نا إسماعيل بن مجالد، عن بَيان، عن وَبَرَة، عن همام بن الحارث، قال: قال عمار بن ياسِرٍ: «رأيتُ رسول الله -صلى الله عليه- وما معهُ إلا خمسةُ أعبُد وامرأتان، وأبو بكر».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٣٨):

أنا(١٣٩) أبو الحسن علي بن عمر الحضرمي السكري(١٤٠)، قال: نا أحمد بن الحسَن بن عبدالجبار الصُّوفي(١٤١)، قال: نا **يحيى بن معين**، بهذا الحديث(١٤٢).

---

(١٣٦) هو في «الجعديات» لأبي القاسم البغوي (١١٧٣) برواية عبدالله بن مُحَمَّد الصريفيني، عن ابن حبابة -شيخ أبي ذر-، بإسناده ونحو متنه.

وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣١٣٩) من طريق الحسن بن علي بن زياد وأحمد بن بشر المرثدي، عن علي بن الجعد، به، بمثله، وليس عنده رأي ابن سيرين بآخره.

(١٣٧) ٤٦/٥ (٣٨٥٧).

(١٣٨) [الأصل: ١٢٧ب] [ش: ١٥٤/٣].

(١٣٩) في (ش): «أناهُ».

(١٤٠) هو البغدادي، يُعرف -أيضًا- بالحربي وبالختلي وبالصيرفي وبالكيَّال. قال أبو ذر: «ما كان من أصوله ومن انتخاب عبدالرحيم فهو صحيح، وذلك أنه كان ذهب أصولُه، فكان يُقرأ عليه من غير الأصول»، وقال البرقاني: «لا يساوي شيئًا»، وقال الأزهري: «صدوق»، وقال الأزجي: «صحيح السماع، ولما أضرَّ قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئًا لم يكن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك»، وقال العتيقي: «كان ثقةً مأمونًا»، وقال الذهبي: «الشيخ العالم المعمر، مسند العراق». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٥١]، «تاريخ بغداد» (٤٩٤/١٣)، «تاريخ الإسلام» (٥٩٦/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٥٣٨/١٦).

(١٤١) هو البغدادي. قال الدارقطني: «ثقة»، وقال الخليلي: «ثقة مخرَّج في الصحيح»، وأُنكر عليه شيء، ودُفع عنه، وقال الذهبي: «الشيخ المحدث الثقة المعمر»، قال: «وكان صاحب حديث وإتقان»، انظر: «الإرشاد» (٦٠٩/٢)، «تاريخ بغداد» (١٣٢/٥)، «تاريخ الإسلام» (٩٨/٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٥٢/١٤)، «لسان الميزان» (٤٢٩/١).

(١٤٢) أخرجه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٩٩٥/٣) عن أبي العباس العذري، عن أبي ذر، به، ولم يسق متنه، وعنده أن السكريَّ حدَّث به أبا ذر غيرَ مرَّة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

(١٢) قال الإمام البخاري في كتاب «مناقب الأنصار»، باب «المعراج»[١٤٣]:

حدثنا **هُدبَةُ بنُ خالد**، نا همام بن يحيى، نا قتادةُ، عن أنس بن مالكٍ، عن مالك بن صَعصعة، أن نبي الله –صلى الله عليه– حدثهم عن ليلة أُسرِيَ به: «بينما أنا في الحطيم –وربما قال: في الحِجْر– مُضطجعًا، إذ أتاني آتٍ، فَقَدَّ –قال: وسمعتُه يقول: فشقَّ– ما بين هذه إلى هذه...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١٤٤]:

أنا الخليل بن أحمد، قال: نا عبدالله بن محمَّد[١٤٥]، قال: نا **هُدبة بن خالد**، بهذا الحديث مختصرًا[١٤٦].

وهو في «نسخة الصوفي عن ابن معين» –وهي الجزء الأول من «الحربيات»– (٦٣) برواية أحمد بن محمَّد ابن النقور البزاز عن علي بن عمر الحربي السكري –شيخ أبي ذر–، بإسناده، وبمثل متنه. وأعاده في الثالث من «الحربيات» [١٥١ب].

وأخرجه القاضي أبو يعلى ابن الفراء في المجلس الثالث من أماليه (٢٨) عن علي بن عمر السكري –شيخ أبي ذر–، به، بمثله.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٨٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٧/٢) من طريق أبي بكر الإسماعيلي –ولعله في «**مستخرجه**»–، والطيوري في «الطيوريات» (٤٢٨) من طريق الحسن بن أحمد المالكي، ثلاثتهم (ابن عدي، والإسماعيلي، والمالكي) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، به، بمثله.

وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٢٣٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥٧/السِّفر الثالث)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٣) عن محمَّد ابن المنادي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٩/٧) من طريق يعقوب بن شيبة السدوسي، أربعتهم (عبدالله بن أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن المنادي، ويعقوب) عن يحيى بن معين، به، بمثله.

(١٤٣) ٥٢/٥ (٣٨٨٧). وأخرجه قبل ذلك –أيضًا– مطوَّلًا ومختصرًا في كتاب «بدء الخلق»، باب «ذكر الملائكة»، ١٠٩/٤ (٣٢٠٧)، وفي كتاب «أحاديث الأنبياء»، باب «قول الله –عز وجل–: ﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ * إِذۡ رَءَا نَارٗا﴾...»، ١٥٢/٤ (٣٣٩٣)، وفي الكتاب نفسه، باب «قول الله –تعالى–: ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾»، ١٦٣/٤ (٣٤٣٠).

(١٤٤) [الأصل: ١٢٩أ] [ش: ١٦٣/٣].

(١٤٥) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (٤). وعبدالله هو أبو القاسم البغوي.

(١٤٦) هو في «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي (٢٩٥٤) برواية ابن بطة العكبري عنه، بإسناده، ولم يسق من متنه شيئًا، بل قال: «وذكر حديث الإسراء بطوله»، قال أبو القاسم: «هكذا قال هدبة، لم يزدنا على هذا». وهذا هو الاختصار المومأ إليه هنا.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨٦/٣) من طريق زاهر بن أحمد، وعيسى بن علي، كلاهما عن أبي القاسم البغوي، به، مختصرًا.

(١٣) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»: «باب» منه(١٤٧):

حدثنا عبْدان، أنا عبدالله، أنا يونُس، ح، وحدثنا **أحمد بن صالح**، نا عَنْبسَة، نا يونس، عن الزهري، أنا علي بن الحسين، أن حسين بن علي أخبره أن عليًّا –ﷺ– قال: كانتْ لي شارفٌ من نصيبي من المغْنم يومَ بدْر، وكان النبي –صلى الله عليه– أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذٍ... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٤٨):

أنا أبو بكر ابن شاذان(١٤٩)، قال: نا عبدُالله بن سليمان(١٥٠)، قال: نا **أحمد بن صالح**، بالحديث بِطُولِهِ(١٥١).

(١٤) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا...﴾[آل عمران: ١٢٢]»(١٥٢):

حدثني **أحمد بن أبي سُرَيج**، أنا عبيدالله بن موسى، نا شيبان، عن فراسٍ، عن الشعبي، حدثني جابر بن عبدالله أن أباه استُشهِدَ يومَ أحُدٍ، وترك عليه دينًا، وترك ست بنات، فلما حضرَ جِزَازُ النخل قال: أتيتُ رسول الله –صلى الله عليه–، فقلت: قد علمتَ أن والدِي قد استشهِدَ يوم أحد، وترك دينا كثيرًا... الحديث.

وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦٧٦) من طريق الحسن بن سفيان، عن هدبة، به، بطوله.

(١٤٧) ٨٢/٥ (٤٠٠٣).

(١٤٨) [الأصل: ١٣٣ب] [ش: ١٩٥/٣].

(١٤٩) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(١٥٠) هو السجستاني، المعروف بابن أبي داود، الحافظ المشهور. قال الدارقطني: «ثقة»، وقال الخليلي: «الحافظ الإمام ببغداد في وقته، عالمٌ متفق عليه، إمام ابن إمام...، احتج به من صنف الصحيح»، وقال الخطيب: «كان فهمًا عالمًا حافظًا»، وقال الذهبي: «كان من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام»، وقد تكلم فيه بعض أقرانه، ودُفع ذلك عنه. انظر: «الإرشاد» (٦١٠/٢)، «تاريخ بغداد» (١٣٦/١١)، «تاريخ الإسلام» (٣٠٥/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢١/١٣)، «تذكرة الحفاظ» (٧٦٧/٢)، «لسان الميزان» (٤٩٠/٤).

(١٥١) لم أجده من رواية ابن أبي داود عن أحمد بن صالح.

وأخرجه أبو داود (٢٩٨٦)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٢١٨١) من طريق يوسف بن موسى المروروذي، كلاهما عن أحمد بن صالح، به، مطوَّلًا.

(١٥٢) ٩٦/٥ (٤٠٥٣).

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١٥٣]:

نا أبو الحسَن[١٥٤] [١٥٥] علي بن عمر الحضرمي[١٥٦]، قال: نا أبو بكر ابن أبي داود[١٥٧]، قال: نا **أحمد بن أبي سُريج**، بهذا الحديث[١٥٨].

(١٥) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع»[١٥٩]:

حدثنا موسى، نا **أبو عوانة**، نا عبدالملك، عن أبي بردة، قال: بعث رسول الله –صلى الله عليه– أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن. قال: وبعث كلَّ واحد منهما على مخلاف. قال: واليمنُ مخلافان. ثم قال: «يَسِّرَا ولا تعَسِّرَا، وبَشِّرا ولا تنفِّرَا»... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[١٦٠]:

أنا أبو الفضل ابن خَميرويه[١٦١]، أنا أحمد بن نجدة[١٦٢]، قال: نا[١٦٣] سَعِيد بن منصور[١٦٤]، قال: نا **أبو عوانة**، بهذا الحديث[١٦٥].

---

(١٥٣) [الأصل: ١٣٥ب] [ش: ٢١٠/٣] [م: ١٩/٦أ].

(١٥٤) في (م): «الحكم»، والصواب المثبت من الأصل و(ش).

(١٥٥) زاد في (ش) هنا: «عن»، وهو إقحام لا يصح، ولم يقع في الأصل و(م).

(١٥٦) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١١).

(١٥٧) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٣).

(١٥٨) لم أجده من رواية غير البخاري عن ابن أبي سريج سوى في هذا الاستخراج. وأما عمَّن فوقه فطرقه كثيرة عند البخاري وغيره.

(١٥٩) ١٦١/٥ (٤٣٤١).

(١٦٠) [الأصل: ١٤٦أ] [ش: ٢٨١/٣].

(١٦١) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١).

(١٦٢) هو ابن العريان الهروي. قال الذهبي: «كان ثقةً معمرًا»، وقال: «المحدث القدوة». انظر: «تاريخ الإسلام» (٨٩٨/٦)، «سير أعلام النبلاء» (٥٧١/١٣).

(١٦٣) في (ش): «أنا».

(١٦٤) هو الخراساني، الحافظ المشهور صاحب «السنن». قال ابن حجر في «التقريب» (٢٣٩٩): «ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به».

(١٦) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع»(١٦٦):

حدثني **العباس بن الوليد**، حدثنا عبدالواحد، عن أيوب بن عائذ، نا قيس بن مسلم، سمعتُ طارق بن شهابٍ يقول: حدثني أبو موسَى، قال: بعثني رسول الله –صلى الله عليه– إلى أرض قومي، فجئتُ ورسول الله –صلى الله عليه– مُنِيخٌ بالأبطح، فقال: «أحجَجْتَ يا عبدالله بن قيس؟»... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٦٧):

ناهُ أبو حفص ابن شاهين، قال: نا عبدالله بن مُحَّد(١٦٨)، قال: نا **العباس بن الوليد النَّرسِي**، بهذا الحديث(١٦٩).

(١٧) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال»(١٧٠):

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيبٌ، عن عبدالله بن أبي حُسين، نا نافع بن جبير، عن ابن عباسٍ، قال: قَدِم مسيلمةُ الكذاب على عهد النبي –صلى الله عليه–، فجعل يقول: إن جعلَ لي مُحَّد من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه...».

---

(١٦٥) لم أجده من رواية سعيد بن منصور عن أبي عوانة، وهي متابعة مهمة في الخلاف عنه، انظر: «علل الدارقطني» (٣/٣٧٥).

وأخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٩٩٢) من طريق الحجبي –هو عبدالله بن عبدالوهاب–، عن أبي عوانة، به، بنحوه.

(١٦٦) ٥/١٦٢ (٤٣٤٦).

(١٦٧) [الأصل: ١٤٦ب] [ش: ٣/٢٨٢].

(١٦٨) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (٤). وعبدالله هو أبو القاسم البغوي.

(١٦٩) لم أجده من رواية أبي القاسم البغوي عن العباس.

وأخرجه أبو يعلى (٧٢٧٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٣٣٠) عن يزيد بن سنان، كلاهما عن العباس بن الوليد، به، بنحوه.

(١٧٠) ٥/١٧٠ (٤٣٧٣). وأخرجه قبل ذلك –أيضًا– في كتاب «المناقب»، باب «علامات النبوة في الإسلام»، ٤/٢٠٣ (٣٦٢٠)، وبعده في كتاب «التوحيد»، باب «قول الله –تعالى–: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾»، ٩/١٣٦ (٧٤٦١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٧١):

أنا به أبو حفص الكتاني المقرئ(١٧٢)، نا الحسين بن إسماعيل(١٧٣)، قال: نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال: نا **أبو اليمان**(١٧٤)(١٧٥).

(١٨) قال الإمام البخاري في كتاب «المغازي»، باب «كم غزا النبي ﷺ؟»(١٧٦):

حدثني أحمد بن الحسن، نا **أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال**، نا معتمر بن سليمان، عن كهمَسٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٧٧):

---

(١٧١) [الأصل: ١٤٧ب] [ش: ٢٩١/٣].

(١٧٢) هو عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي. قال أبو ذر: «شيخ ثقة»، وقال ابن أبي الفوارس: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «ثقة»، وقال الذهبي: «الإمام المقرئ المحدث المعمر». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٤٤]، «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٣)، «تاريخ الإسلام» (٦٦٦/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٨٢/١٦).

(١٧٣) هو الضبي البغدادي المحاملي القاضي. قال الدارقطني: «كان فاضلًا نبيلًا، مقدَّمًا في العلم والفقه والحديث ثبتًا فيه، محمودًا في أموره كلها»، وقال الخطيب: «كان فاضلًا صادقًا دينًا»، وقال الذهبي: «القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة، مسند الوقت». انظر: «تاريخ بغداد» (٥٣٦/٨)، «تاريخ الإسلام» (٥٨٩/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٨/١٥).

(١٧٤) لم أجده من هذا الوجه عن البخاري.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٣) عن مُحَمَّد بن سهل التميمي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٠٣٤) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، كلاهما عن أبي اليمان، به، بنحوه.

(١٧٥) قال الحافظ السخاوي في الكلام على شروط الاستخراج من «فتح المغيث» (٦٨/١): «وربما عزَّ على الحافظ وجود بعض الأحاديث، فيتركه أصلًا، أو يعلِّقه عن بعض رواته، أو **يورده من جهة مصنِّف الأصل**»، وكذلك فعل أبو ذر هنا، لكن لا من «الصحيح»، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/١): «لم يكن عند المحاملي «الجامع الصحيح»، وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمةٍ قدمها البخاري».

(١٧٦) ١٦/٦ (٤٤٧٣).

(١٧٧) [الأصل: ١٥١أ] [ش: ٣١٦/٣].

حدثناهُ أبو الحسين السُّوسَنْجَرِدِي(١٧٨)، قال: نا إسماعيل بن علي الخُطَبي(١٧٩)، قال: نا عبدالله بن أحمد بن حنبل(١٨٠)، قال: نا **أبي**، بهذا الحديث(١٨١).

(١٩) قال الإمام البخاري في كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾[الإسراء: ٣]»(١٨٢):

حدثنا مُحَمَّد بن مقاتل، أنا **عبدالله**(١٨٣)، أنا أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عَمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: أُتي رسول الله -صلى الله عليه- بلحم، فرُفع إليه الذراعُ، وكانت تعجبُه، فنهس منها نهسة، ثم قال: «أنا سيدُ الناسِ يوم القيامة...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٨٤):

أنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا(١٨٥)، قال: أنا الحسين بن إدريس(١٨٦)، قال: نا سويد بن نصر(١٨٧)، قال: نا **ابن المبارك**، بالحديث بطوله(١٨٨).

---

(١٧٨) هو أحمد بن عبدالله بن الخضر المعدل البغدادي. قال أبو ذر: «ثقة مأمون»، وقال الخطيب: «كان ثقةً مأمونًا دينًا مستورًا». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٨٤]، «تاريخ بغداد» (٣٩٠/٥)، «تاريخ الإسلام» (٤٠/٩).

(١٧٩) هو البغدادي. قال الدارقطني: «ثقة»، وقال -في رواية-: «ما أعرف منه إلا خيرًا، كان يتحرى الصدق»، وقال ابن أبي الفوارس: «كان شيخًا ثقةً نبيلًا»، وقال الخطيب: «كان فاضلًا فهمًا، عارفًا بأيام الناس وأخبار الخلفاء»، وقال الذهبي: «الإمام العلامة الخطيب الأديب المحدث الأخباري». انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٤/٧)، «تاريخ الإسلام» (٨٨٨/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٥٢٢/١٥).

(١٨٠) هو الحافظ المشهور ابن الإمام. قال الذهبي في «الكاشف» (٢٦٢٥): «الحافظ»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٢٠٥): «ثقة».

(١٨١) هو في «مسند أحمد» (٢٣٤٢٠) برواية أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، بإسناده، وبمثل متنه، ومن جهته استخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٧٥٣).

وأخرجه مسلم (١٨١٤) عن أحمد بن حنبل، به، بمثله.

(١٨٢) ٨٤/٦ (٤٧١٢).

(١٨٣) هو ابن المبارك.

(١٨٤) [ش: ٧٨/٤].

(١٨٥) هو الهروي النضروي. قال أبو ذر في «معجمه» [١٥٤]: «شيخ ثقة»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٣١٨٤): «ثقة مشهور».

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

(٢٠) قال الإمام البخاري في كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾[الممتحنة: ١٢]»(١٨٩):

حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحيم، نا هارون بن معروف، نا **عبدالله بن وهب**، قال: وأخبرني ابن جريج، أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس، عن ابن عباس، قال: شهدت الصلاة يوم الفطر معَ رسول الله –صلى الله عليه– وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكلهُم يُصليها قبل الخطبة، ثم يخطبُ بعدُ... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٩٠):

نا علي بن عمر الحضرمي الحربي*(١٩١)، قال: نا أبو بكر ابن أبي داود(١٩٢) –سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة–، قال: نا مُحَمَّد بن سلمة المرادي(١٩٣)، نا **ابن وهب**(١٩٤)(١٩٥).

---

(١٨٦) هو الأنصاري الهروي. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان ركنًا من أركان السنة في بلده»، ووثقه الدارقطني والخليلي، وقال الباجي: «لا بأس به»، وقال الذهبي: «ثقة حافظ»، وقال: «الإمام المحدث الثقة الرحال...، كان صاحب حديث وفهم». انظر: «الثقات» (١٩٣/٨)، «الإرشاد» (٨٧٤/٣)، «تاريخ الإسلام» (٣٣/٧)، «سير أعلام النبلاء» (١١٣/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٦٩٥/٢)، «لسان الميزان» (١٤٧/٣).

(١٨٧) هو المروزي، راوية ابن المبارك. قال الذهبي في «الكاشف» (٢٢٠١)، وابن حجر في «التقريب» (٢٦٩٩): «ثقة».

(١٨٨) أخرجه الترمذي (٢٤٣٤) عن سويد بن نصر، به، مطوَّلًا.

وهو في «مسند ابن المبارك» (١٠١) برواية حبان بن موسى عنه، بإسناده، مطوَّلًا، ومن جهته استخرجه أبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٤٢٥٦).

(١٨٩) ١٥٠/٦ (٤٨٩٥).

(١٩٠) [ش: ١٤٤/٤].

(١٩١) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١١).

(١٩٢) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٣).

(١٩٣) هو المصري. قال الذهبي في «الكاشف» (٤٨٧٩): «فقيه إمام ثبت»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٥٩٢١): «ثقة ثبت».

(١٩٤) أخرجه الطيوري في «الطيوريات» (٣٥٠) عن أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، عن علي بن عمر بن مُحَمَّد الجهبذ –هو الحربي شيخ أبي ذر–، به، بنحوه.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٩٦) من طريق مُحَمَّد بن نصر بن القاسم، عن مُحَمَّد بن سلمة، به، بمثله.

(١٩٥) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦٤٠/٨): «نزل البخاري في هذا الإسناد درجتين...، وقد **علَّاه أبو ذر في روايته** فقال...»، فذكره.

* حربية: حارة ببغداد(١٩٦).

(٢١) قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «الأكفاء في الدين»(١٩٧):

حدثنا **أبو اليمان**، أنا شعيبٌ، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس -وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه- تبَنَّى سالمًا، وأنكحه ابنةَ أخيه هندَ بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة -وهو مولًى لامرأةٍ من الأنصار-... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(١٩٨):

أناهُ أبو الفضل مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد، قال: نا علي بن مُحَمَّد بن عيسى الخزاعي(١٩٩)، نا **أبو اليمان**، بالحديث كله(٢٠٠).

(٢٢) قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «من قال: لا نكاح إلا بولي»(٢٠١):

وقال يحيى بن سليمان: نا ابن وهب، عن يونس، ح، وحدثنا **أحمد بن صالح**، نا عنبسة، نا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاءٍ، فنكاحٌ منها نكاحُ الناسِ اليومَ: يخطبُ الرجل إلى الرجل وليته أو ابنَتَه، فيصدقها ثم ينكحها... الحديث.

---

(١٩٦) انظر: «الأنساب» (١١١/٤).

(١٩٧) ٧/٧ (٥٠٨٨).

(١٩٨) [ش: ١٩٦/٤].

(١٩٩) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (١). وأبو الفضل هو ابن خميرويه.

(٢٠٠) هو في «جزء أحاديث أبي اليمان» [٧٢ب] برواية مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد الشاهد الصفار، عن أبي الفضل ابن خميرويه -شيخ أبي ذر-، بإسناده، ونحو متنه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٢٦٥٨، ١٣٨٩٩، ١٥٧٤٥) من طريق أحمد بن عبدالله المزني، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٢٨٢٣) من طريق مُحَمَّد بن عبدالله المزني، كلاهما عن علي بن مُحَمَّد، به، بنحوه.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٤٧) و«الكبرى» (٥٣١٤) عن عمران بن بكار، وفي «الكبرى» (٥٣١٢) عن عمرو بن منصور، كلاهما عن أبي اليمان، به، بنحوه.

(٢٠١) ١٥/٧ (٥١٢٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٠٢):

أنا أبو بكر ابن شاذان وأبو حفص ابن شاهين(٢٠٣)، قالا: نا أبو بكر ابن أبي داود(٢٠٤)، قال: نا **أحمد بن صالح**، بهذا الحديث(٢٠٥).

(٢٣) قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «من قال: لا نكاح إلا بولي»(٢٠٦):

حدثنا **أحمد بن أبي عمرٍو**(٢٠٧)، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، عن يُونس، عن الحسن؛ ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[البقرة: ٢٣٢]: حدثني معقل بن يسَار، نزلت فيه، قال: زوَّجتُ أختًا لي من رَجُلٍ، فطلقها، حتى إذا انقضتْ عدتها جاء يخطبُها، فقلت له: زوجتك وفرشتك وأكرمتك، فطلقتها، ثم جئتَ تخطبُها، لا والله لا تعودُ إليك أبدًا. وكان رجلًا لا بأسَ به، وكانت المرأة تريد أن ترجعَ إليه، فأنزل الله –عز وجل– هذه الآية: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[البقرة: ٢٣٢]، فقلت: الآن أفعَلُ يا رسول الله. قال: فزوَّجَها إياهُ.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٠٨):

أنا عمر بن أحمد(٢٠٩)، قال: أنا عبدُالله بن مُحَمَّد بن زياد(٢١٠)، قال: نا **أحمد بن حفص**، بالحديث كله(٢١١).

---

(٢٠٢) [ش: ٤/٢٠٦].

(٢٠٣) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(٢٠٤) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٣).

(٢٠٥) لم أجده من رواية ابن أبي داود عن أحمد بن صالح.

وأخرجه أبو داود (٢٢٧٢)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (١٨٥٧) من طريق يوسف بن موسى، كلاهما عن أحمد بن صالح، به، بنحوه.

(٢٠٦) ٧/١٦ (٥١٣٠).

(٢٠٧) هو أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري.

(٢٠٨) [ش: ٤/٢٠٧].

(٢٠٩) هو ابن شاهين، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(٢١٠) هو أبو بكر النيسابوري الفقيه. قال الدارقطني: «لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ»، وقال الخليلي: «ثقة حافظ فقيه»، وقال الخطيب: «كان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ العلامة، شيخ

(٢٤) قال الإمام البخاري في كتاب «النكاح»، باب «حسن المعاشرة مع الأهل»[٢١٢]:

حدثني سليمان بن عبدالرحمن **وعلي بن حجر**، قالا: نا **عيسَى بن يونس**، نا هشام بن عروة، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: جلسَ إحدى عشرة امرأةً، فتعاهدْنَ وتعاقدْنَ ألَّا يكتُمنَ من أخبار أزواجهن شيئًا... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢١٣]:

سمعت الحمَّوي[٢١٤] يقول: نا أبو جعفر العنزي[٢١٥]، قال: نا **علي بن حجر**، بهذا. ح

قال[٢١٦]: ونا أبو حامد النُّعَيمي[٢١٧]، قال: نا أبو جعفر الأزجاهي[٢١٨]، قال: نا **علي بن حجر**، بهذا الحديث بطوله[٢١٩].

الإسلام». انظر: «الإرشاد» (١٦٤/١)، «تاريخ بغداد» (٣٣٩/١١)، «تاريخ الإسلام» (٤٩١/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٦٥/١٥)، «تذكرة الحفاظ» (٨١٩/٣).

(٢١١) هو في «الزيادات على كتاب المزني» لأبي بكر النيسابوري (٤٢٦) برواية عبيدالله بن أحمد ابن الصيدلاني عنه، بإسناده، ونحو متنه.

وأخرجه الدارقطني (٣٥٢٥)، والمخلص في الحادي عشر من «المخلصيات» (١٧٩)، وقوام السنة الأصبهاني في «العوالي الموافقات» [١١٩أ] وابن حجر في «تغليق التعليق» (١٨٢/٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن مُحَمَّد المصاحفي، ثلاثتهم (الدارقطني، والمخلص، والمصاحفي) عن أبي بكر النيسابوري، به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم (٢٧٥٧) من طريق مُحَمَّد بن إسحاق -هو ابن خزيمة-، والبيهقي (١٣٧٢٥) والواحدي في «أسباب النزول» (٩٣) من طريق أحمد بن مُحَمَّد ابن الشرقي، كلاهما عن أحمد بن حفص، به، بنحوه.

(٢١٢) ٢٧/٧ (٥١٨٩).

(٢١٣) [ش: ٢٢٠/٤].

(٢١٤) هو عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، راوي «البخاري» عن الفربري. قال أبو ذر: «[ثقة]، صاحب أصول حسان»، وقال الذهبي: «الإمام المحدث الصدوق المسند». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [١٢٣]، «التقييد» لابن نقطة (٥٩٣/٢) -والزيادة في كلام أبي ذر منه-، «تاريخ الإسلام» (٥٢٠/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٩٢/١٦).

(٢١٥) هو أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الأزجاهي. ترجم له الذهبي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: «معجم ابن عساكر» (٦٥٦/٢)، «تاريخ الإسلام» (٣٥١/٧).

(٢١٦) أي: أبو ذر، وكذلك فيما يلي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

قال: ونا أبو بكر ابن شاذان، قال: نا عبدالله بن مُحَمَّد[٢٢٠]، قال: نا صالح بن مالك الخوارزمي[٢٢١] ومُحَمَّد بن جعفر الوَرَكاني[٢٢٢]، قالا: نا **عيسى بن يونس**[٢٢٣].

قال: ونا علي بن عمر الحضرمي[٢٢٤]، قال: نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغَنْدي[٢٢٥]، قال: نا هشام بن عمار[٢٢٦]، قال: نا **عيسى بن يونس**، بهذا الحديث[٢٢٧].

---

(٢١٧) هو أحمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي ثم الهروي، راوي «البخاري» عن الفربري. قال أبو ذر: «لا بأس به»، وذكر أنه تُكُلِّم في سماعه للصحيح، وأشار إلى رد ذلك، وقال الذهبي: «الإمام المسند». انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٧٨]، «تاريخ الإسلام» (٥٨٩/٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٨٨/١٦).

(٢١٨) هو العنزي المارّ في الإسناد قبل هذا.

(٢١٩) لم أجده من رواية الأزجاهي عن علي بن حجر.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٨)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٩)، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦٥٣) من طريق عيسى بن مُحَمَّد، أربعتهم عن علي بن حجر، به، بنحوه.

(٢٢٠) سبقت ترجمتهما في الاستخراج الماضي برقم (٤). وعبدالله هو أبو القاسم البغوي.

(٢٢١) نزيل بغداد. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث»، وقال الخطيب: «كان صدوقًا». انظر: «الثقات» (٣١٨/٨)، «تاريخ بغداد» (٤٣١/١٠)، «تاريخ الإسلام» (٨٤١/٥).

(٢٢٢) هو الخراساني، نزيل بغداد. قال الذهبي في «الكاشف» (٤٧٦٧): «صدوق»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٥٧٨٣): «ثقة».

(٢٢٣) أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١٠٤)، والإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «فتح الباري» (٢٦٩/٩، ٢٧٢، ٢٧٣)-، والرشيد العطار في «نزهة الناظر» (ص١١٤) من طريق مُحَمَّد بن أحمد العسال، ثلاثتهم (الرامهرمزي، والإسماعيلي، والعسال) عن عبدالله بن مُحَمَّد البغوي، به، بتمامه، لكن لم يذكر الرامهرمزيُّ الوركانيَّ.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٢٧) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن مُحَمَّد بن جعفر الوركاني، به، تامًّا.

(٢٢٤) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١١).

(٢٢٥) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٨).

(٢٢٦) هو السلمي الدمشقي. قال الذهبي في «الكاشف» (٥٩٧٣): «المقرئ الحافظ، خطيب دمشق وعالمها»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٣٠٣): «صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح».

(٢٢٧) هو في «جزء من حديث علي بن عمر السكري» -شيخ أبي ذر- (١) برواية أبي يعلى ابن الفراء عنه، بإسناده، وتمام متنه.

(٢٥) قال الإمام البخاري في كتاب «كفارات الأيمان»، باب «قول الله –عز وجل–: ﴿أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ﴾[المائدة: ٨٩]، وأيُّ الرقاب أزكى؟»(٢٢٨):

حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحيم، نا **داود بن رُشيد**، نا الوليد بن مسلم، عن أبي غسَّانَ مُحَمَّد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مَرْجَانة، عن أبي هريرة، عن النبي –صلى الله عليه–، قال: «من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضوٍ منه عضوًا من النار، حتى فرجَهُ بفرجه».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٢٩):

نا(٢٣٠) مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد(٢٣١)، قال: أنا الحسين بن إدريس(٢٣٢)، قال: نا(٢٣٣) **داود بن رشَيدٍ**، بهذا(٢٣٤).

(٢٦) قال الإمام البخاري في كتاب «الحدود»، باب «فضل من ترك الفواحش»(٢٣٥):

وأخرجه عبدالمنعم بن عبدالوهاب ابن كليب الحراني في «مشيخته» [٩٤ب/منتخبها] من طريق إبراهيم بن عمر البرمكي، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٣٠٠) من طريق أبي الحسين ابن النقور، كلاهما (البرمكي، وابن النقور) عن علي بن عمر السكري، به، تامًّا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٢٥)، وابن حبان (٧١٠٤) عن الحسن بن سفيان، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/١٦٤) عن أحمد بن المعلى، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١٠٤) عن عبدالله بن أحمد بن موسى، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/٢٤٦) من طريق مُحَمَّد بن إسماعيل بن مهران، وابن الدجاجي في «سفط الملح» (ص١٨٤) من طريق أبي يعقوب بن أبي حسان، ستتهم (ابن أبي عاصم، وابن سفيان، وابن المعلى، وابن موسى، وابن مهران، وابن أبي حسان) عن هشام بن عمار، به، مطوَّلًا ومختصرًا، وسقط ذكر عبدالله بن عروة عند ابن أبي عاصم.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٨) عن أحمد بن جناب، عن عيسى، به، ولم يسق متنه.

(٢٢٨) ٨/١٤٥ (٦٧١٥).

(٢٢٩) [الأصل: ٢٣١أ] [ش: ٥/١٦٠] [ن: ١٥٠أ].

(٢٣٠) في (ش) (ن): «أنا».

(٢٣١) هو ابن خميرويه، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١).

(٢٣٢) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٢٣٣) في (ن): «أنا».

(٢٣٤) لم أجده من رواية الحسين بن إدريس عن داود.

وأخرجه مسلم (١٥٠٩) عن داود بن رشيد، به، بنحوه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

حدثنا مُحَّد بن سلام، أنا **عبدالله**[٢٣٦]، عن عبيدالله بن عمر، عن خُبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه-، قال: «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلِّه، يوم لا ظل إلا ظِلُّه: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله -عز وجل-، ورجل ذكرَ الله في خلاءٍ ففاضت عيناه...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢٣٧]:

أنا أبو منصور النضروي، أنا الحسينُ بنُ إدرِيسَ، نا سُويد بنُ نصرٍ[٢٣٨]، نا **ابن المبارك**، بهذا الحديث[٢٣٩].

المبحث الثالث: تغليقات أبي ذر الهروي في روايته «صحيحَ البخاري»

(١) قال الإمام البخاري في كتاب «الإيمان»، باب «حسن إسلام المرء»[٢٤٠]:

قال **مالك**: أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بنَ يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه- يقول: «إذا أسلم العبد فحسُنَ إسلامُهُ يكفر الله عنه كل سيئة كان زَلَّفها، وكان بعد ذلك القصاص؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها».

---

(٢٣٥) ١٦٣/٨ (٦٨٠٦).

(٢٣٦) هو ابن المبارك.

(٢٣٧) [الأصل: ٢٣٤أ] [ش: ١٧٩/٥].

(٢٣٨) سبقت تراجم ثلاثتهم في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٢٣٩) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤٢٤) و«الكبرى» (٥٨٩٠، ١١٧٩٨) عن سويد بن نصر، به، بنحوه.

وهو في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (١٣٤٢) برواية الحسين بن الحسن المروزي عنه، وفي «مسند ابن المبارك» (٨٠) برواية حبان بن موسى عنه، بإسناده، ونحو متنه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٥٠٥٢) و«الدعوات الكبير» (١٥) و«الأربعين الصغرى» (٤١، ٤٢) من طريق عبدان المروزي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٦/٥١) من طريق سعيد بن رحمة، كلاهما عن ابن المبارك، به، بنحوه.

(٢٤٠) ١٧/١ (٤١).

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٤١):

أنا أبو منصور العباس بن الفضل (النضرويي)(٢٤٢)، قال: ثنا الحُسين بن إدريس(٢٤٣)، قال: نا هشام بن خالد(٢٤٤)، نا الوليد بن مسلم(٢٤٥)، عن **مالك**، بالحديث(٢٤٦)(٢٤٧).

(٢) قال الإمام البخاري في كتاب «الأذان»، باب «الجمع بين السورتين في الركعة...»(٢٤٨):

وقال **عُبيدالله**، عن ثابت، عن أنسٍ: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قُباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بِسورةٍ أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعةٍ، فكلمه أصحابُه، وقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة، لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى، فإما تقرأ بها وإما أن تَدعَها وتقرأ بأخرى. فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمَّكُم بذلك فعلتُ، وإن كرهتم تركتكم. وكانوا يُرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن

---

(٢٤١) [الأصل: ٣أ] [ش: ١/١٥] [ظ: ٨أ].

(٢٤٢) رسمها في الأصل: «النضروني»، وأعجمت في (ش) (ظ): «البصروي»، والصواب المثبت من مصادر ترجمة الرجل مما هو أقرب إلى رسم ما في الأصل، ويقال فيه: «النضروي»، و«النضري». وقد سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٢٤٣) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٢٤٤) هو الدمشقي الأزرق. قال الذهبي في «الكاشف» (٥٩٦١): «ثقة مفت»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٢٩١): «صدوق».

(٢٤٥) هو القرشي مولاهم الدمشقي. قال الذهبي في «الكاشف» (٦٠٩٤): «الحافظ، عالم أهل الشام...، كان مدلسًا فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٤٥٦): «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية».

(٢٤٦) أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤٧/٢) من طريق علي بن الحسين الجهني، عن هشام بن خالد، به، بنحوه.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠٤٢) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد، به، بنحوه.

وأخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» -ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤٤/٢)- من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، ومن طريق إسحاق بن مُحَمَّد الفروي، وأبو نعيم في «**المستخرج**» -ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤٦/٢)- وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (١٢١) من طريق عبدالعزيز بن يحيى المديني، ثلاثتهم (ابن بكير، والفروي، وعبدالعزيز) عن مالك، به، بنحوه.

(٢٤٧) قال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤٤/٢)، و«هدى الساري» (ص٢٠)، و«فتح الباري» (٩٨/١)، و«النكت على صحيح البخاري» (٣٤٢/١): «وقد **وصله الحافظ أبو ذر الهروي في روايته للصحيح**...»، فذكر إسناده، وبنحوه للقسطلاني في «إرشاد الساري» (١٢٨/١). وقال العيني في «عمدة القاري» (٢٥٠/١): «وقد **وصله أبو ذر الهروي في بعض النسخ**...»، فذكره.

(٢٤٨) ١٥٥/١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

يَؤُمَّهُم غيرُه، فلما أتاهم النبي –صلى الله عليه– أخبروه الخبَر، فقال: «يا فلان، ما يمنعُك أن تفعَلَ ما يأمُرك به أصحابُك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟». فقال: إني أحبُّها. فقال: «حبُّك إياها أدخلك الجنة».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٤٩):

أناهُ(٢٥٠) أبو القاسم ابن حَبَابة(٢٥١) –غير مرة–، قال: أنا عبدالله بن مُحَمَّد(٢٥٢)، قال: نا مصعب الزبيري(٢٥٣)، قال: نا عبدالعزيز بن مُحَمَّد الدَّراوَردي(٢٥٤)، عن **عبيدالله بن عمر**، عن ثابت البناني، عن أنسٍ، أن رجلًا كان يلزمُ قِراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ بعد كل سورة في الصلاة هو وناسٌ من أصحابه، فقال له رسول الله [–صلى الله عليه–](٢٥٥): «ما يُلزمك هذه السورة؟». قال: إني أحِبُّها. قال: «حبُّها أدخلَكَ الجنة»(٢٥٦).

---

(٢٤٩) [الأصل: ٢٥ب] [ش: ١/١٧٠].

(٢٥٠) في (ش): «أنا».

(٢٥١) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٠).

(٢٥٢) هو أبو القاسم البغوي، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(٢٥٣) هو المدني نزيل بغداد. قال الذهبي في «الكاشف» (٥٤٦٧): «ثقة غُمز للوقف»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٦٩٣): «صدوق عالم بالنسب».

(٢٥٤) هو الجهني مولاهم المدني. قال ابن حجر في «التقريب» (٤١١٩): «صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر».

(٢٥٥) من (ش).

(٢٥٦) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٦٨) عن أبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/٤٢٨) من طريق أبي الحسين ابن النقور، وأبي مُحَمَّد الصيرفي، ثلاثتهم عن أبي القاسم ابن حبابة –شيخ أبي ذر–، به، بنحوه.

وهو في «حديث مصعب الزبيري» لأبي القاسم البغوي –شيخ شيخ أبي ذر– (١٢٣) برواية عبدالرحمن بن أحمد ابن أبي شريح عنه، بإسناده ونحو متنه.

وأخرجه أبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» –كما في «تغليق التعليق» (٢/٣١٧)– عن أبي دلف، والمستغفري في «فضائل القرآن» (١٠٤٨) عن الخليل بن أحمد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/٤٢٨) من طريق الدارقطني، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (١١٧٨) من طريق علي بن إبراهيم بن أبي عزة، أربعتهم (أبو دلف، والخليل، والدارقطني، وابن أبي عزة) عن أبي القاسم البغوي، به، بنحوه.

أنا زاهر بن أحمد أبو علي الفقيه[٢٥٧]، قال: نا[٢٥٨] مُحَمَّد بن أحمد بن زهير[٢٥٩]، قال: أنا[٢٦٠] مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال: نا إسماعيل بن أبي أويس[٢٦١]، قال: نا عبدالعزيز بن مُحَمَّد[٢٦٢]، عن **عبيدالله بن عمر**، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك[٢٦٣]، قال: كان رجل من الأنصار يؤُمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتَح سورة[٢٦٤] يقرأ بهم في الصلاة افتتح بـ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأ سورة أخرى معها، فكان يصنع ذلك في كل ركعة. فكلمه أصحابُه، وقالوا[٢٦٥]: إنك تفتتح بهذه السورة، ولا ترى أن تجزئك حتى تقرأ سورة، فإما أن تقرأ بها، وإما [أن][٢٦٦] تدعها وتقرأ بأخرى[٢٦٧]... الحديث كله[٢٦٨].

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٨) عن أحمد بن يحيى الحلواني، كلاهما عن مصعب، به، اختصره أبو يعلى وطوَّله الحلواني.

(٢٥٧) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(٢٥٨) في (ش): «أنا».

(٢٥٩) هو القيسي الطوسي. قال الذهبي: «الإمام الحافظ المحدث المصنف». انظر: «تاريخ الإسلام» (٣٢٨/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤٩٣/١٤).

(٢٦٠) في (ش): «نا».

(٢٦١) هو الأصبحي المدني. قال ابن حجر في «التقريب» (٤٦٠): «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه».

(٢٦٢) هو الدراوردي المارّ في الإسناد السابق.

(٢٦٣) لم يقع قوله: «بن مالك» في (ش).

(٢٦٤) في (ش): «بسورة».

(٢٦٥) في (ش): «قالوا» بلا واو.

(٢٦٦) من (ش).

(٢٦٧) في (ش): «أخرى» بلا باء.

(٢٦٨) أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١٨٨/٣) من طريق الباجي، عن أبي ذر، به، بتمام متنه، واختصر مواضع منه.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠١) عن البخاري، به، بنحوه وأتم منه.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٣٧) وأبو عوانة (٤٣٩٢) والحاكم (٧٩٨) والجوزقي في «**المستخرج**» -كما في «تغليق التعليق» (٣١٧/٢)- وابن مردويه في «تفسيره» [٢٣٩أ] وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٢٦١٧) من طريق إبراهيم بن حمزة، وابن منده في

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

(٣) قال الإمام البخاري في كتاب «العيدين»، باب «الأكل يوم الفطر قبل الخروج»(٢٦٩):

حدثنا مُحَمَّد بن عبدالرحيم، أنا سعيد بن سليمان، نا هُشيم، أنا عبيدالله بن أبي بكر بن أنسٍ، عن أنس: كان رسول الله –صلى الله عليه– لا يغدو يومَ الفطر حتى يأكل تمراتٍ.

وقال **مرجًّا بن رجاء:** حدثني عبيدالله، قال: حدثني أنس، عن النبي –صلى الله عليه–: «ويأكلهن وتْرًا».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٧٠):

حدَّثناهُ أبو حامد أحمد بن عبدالله [بن نعيم](٢٧١)، قال: أنا الحسين بن مُحَمَّد بن مصعب(٢٧٢)، قال: نا أبو داود سليمان بن مَعْبد(٢٧٣)، قال: نا أبو النضر هاشم بن القاسم(٢٧٤)، قال: نا **مرجًّا بن رجاء**، قال: نا عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، قال: حدثني أنس بن مالك، قال(٢٧٥): كان رسول الله –صلى الله عليه– لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ، ويأكلهن وترًا(٢٧٦)(٢٧٧).

«التوحيد» (٦) والبيهقي (٢٥٠٣) من طريق محرز بن سلمة، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٣٧٠٨) من طريق سليمان بن داود المنقري، وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» –كما في «تغليق التعليق» (٣١٧/٢)– من طريق إبراهيم بن مُحَمَّد الشافعي، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (١٨٤) من طريق يعقوب بن حميد، خمستهم (إبراهيم بن حمزة، ومحرز، والمنقري، والشافعي، ويعقوب بن حميد) عن عبدالعزيز الدراوردي، به، بنحوه، مطوَّلًا ومختصرًا.

(٢٦٩) ١٧/٢ (٩٥٣).

(٢٧٠) [الأصل: ٣١أ] [ش: ٢٠٦/١].

(٢٧١) من (ش). وهو النعيمي، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٢٤).

(٢٧٢) هو المروزي السنجي. أخرج عنه ابن حبان في «صحيحه»، وعادته الاعتماد على ثقات شيوخه، وقال ابن ماكولا: «كان يقال: ما كان بخراسان أكثر حديثًا منه»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ الكبير»، وقال: «الحافظ البارع». انظر: «تاريخ الإسلام» (٢٩١/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤١٣/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٨٠١/٣)، «زوائد رجال صحيح ابن حبان» (١٦٣/١).

(٢٧٣) هو المروزي السنجي. قال ابن حجر في «التقريب» (٢٦١١): «ثقة صاحب حديث، رحال أديب».

(٢٧٤) هو الليثي مولاهم البغدادي. قال الذهبي في «الكاشف» (٥٩٣١): «الحافظ، ثقة صاحب سنة، تفتخر به بغداد»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٢٥٦): «ثقة ثبت».

(٢٧٥) ليست «قال» في (ش).

(٢٧٦) أخرجه الدارقطني (١٧١٧) عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، عن سليمان بن معبد، به، بمثله.

(٤) قال الإمام البخاري في كتاب «الجنائز»، باب «ما يُنهى من الحلق عند المصيبة»(٢٧٨):

وقال **الحكم بن موسى**: نا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن ابن جابر، أن القاسم بن مُخَيْمرة حدثه، قال: حدثني أبو بُردة بن أبي موسى، قال: وُجِعَ أبو موسى وجعًا، فَغُشي عليه ورأسُه في حجر امرأة من أهلِه، فلم يستطع أن يرد عليها شيئًا، فلما أفاق، قال: إني بريء ممن برئ منه محمدٌ -صلى الله عليه-، إن رسول الله -صلى الله عليه- بَرئَ من الصالقة والحالقة والشاقة.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٧٩):

أنا أحمد بن عَبدان، قال: أنا عبدالله بن مُحَمَّد(٢٨٠)، قال: نا **الحكم بن موسى**، بالحديث(٢٨١).

(٥) قال الإمام البخاري في كتاب «الكفالة»، باب «الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها»(٢٨٢):

وأخرجه الإسماعيلي في «**مستخرجه**» -كما في «تغليق التعليق» (٣٧٥/٢)- وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» -كما في «تغليق التعليق» (٣٧٤/٢)- من طريق إسحاق بن منصور، والبيهقي (٦٢٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، كلاهما عن أبي النضر، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٢٤٦٢) عن حرمي بن عمارة، عن مرجا، به، بنحوه.

(٢٧٧) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٤٤٧/٢): «**وصله أبو ذر في زياداته في الصحيح**...»، فذكره.

(٢٧٨) ٨١/٢ (١٢٩٦).

(٢٧٩) [الأصل: ٤١ب] [ش: ٢٨٠/١].

(٢٨٠) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤). وعبدالله هو أبو القاسم البغوي.

(٢٨١) لم أجده من رواية أبي القاسم البغوي عن الحكم.

وأخرجه مسلم (١٠٤)، وأبو نعيم في «**المستخرج**» -كما في «تغليق التعليق» (٤٦٩/٢)، و«نتائج الأفكار» لابن حجر (٣٢٥/٤)- وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٩٩٦) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، وأبو نعيم في «**المستخرج**» -كما في «تغليق التعليق» (٤٦٩/٢)، و«نتائج الأفكار» (٣٢٥/٤)- من طريق الحسن بن سفيان، وأبي يعلى، أربعتهم (مسلم، والصوفي، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى) عن الحكم بن موسى، به، بنحوه.

(٢٨٢) ٩٥/٣ (٢٢٩١). وعلَّق أطرافًا منه -أيضًا- في كتاب «الزكاة»، باب «ما يستخرج من البحر»، ١٢٩/٢ (١٤٩٨)، وفي كتاب «البيوع»، باب «التجارة في البحر»، ٥٦/٣ (٢٠٦٣)، وفي كتاب «الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس»، باب «إذا أقرضه إلى أجل مسمى، أو أجله في البيع»، ١١٩/٣ (٢٤٠٤)، وفي كتاب «اللقطة»، باب «إذا وجد خشبة في البحر أو سوطًا أو نحوه»،

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

وقال **الليث**: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، عن رسول الله –صلى الله عليه–، أنه ذكرَ رجلًا من بني إسرائيل سأل بعضَ بني إسرائيل أن يسَلِّفَهُ ألف دينارٍ، فقال: ائتني بالشُّهَداء أُشهِدهم. فقال: كفى بالله شهيدًا. قال: فأتني بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلًا... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**(٢٨٣):

أخبرناهُ علي بن وصيف القطان(٢٨٤) –بالبصرة–، قال: نا مُحَمَّد بن غسَّان بن جبلة العتكي(٢٨٥)، قال: نا عمر بن الخطاب(٢٨٦)، قال: نا عبدالله بن صالح(٢٨٧)، عن **الليث**، بهذا الحديث(٢٨٨)(٢٨٩)(٢٩٠).

١٢٥/٣ (٢٤٣٠)، وفي كتاب «الشروط»، باب «الشروط في القرض»، ١٩٨/٣ (٢٧٣٤)، وفي كتاب «الاستئذان»، باب «بمن يبدأ في الكتاب؟»، ٥٨/٨ (٦٢٦١).

(٢٨٣) [الأصل: ٧٢أ] [ش: ١٦٦/٢].

(٢٨٤) قال أبو ذر في «معجمه» [١٥٣]: «شيخ ثقة». وقد روى عنه جماعة منهم بعض الحفاظ –سوى أبي ذر–، كحمزة السهمي، وكان يملي سنة ٣٨٥هـ. انظر: «تاريخ جرجان» (ص٤٥٠)، «معجم السفر» للسِّلَفي (ص٤١٨).

(٢٨٥) لم أجد له ترجمة، وقد روى عنه جماعة منهم بعض الحفاظ، كابن السكن وأبي أحمد العسكري وابن شاهين. انظر: «تصحيفات المحدثين» للعسكري (٧٥/١)، «الترغيب في فضائل الأعمال» لابن شاهين (٢٤، ومواضع عديدة)، «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (١٢١/٥).

(٢٨٦) سقط «عمر بن الخطاب» من نقل ابن حجر في «الفتح» (٣٦٣/٣). وزاد بعده في نقله في «الفتح» (٤٧٠/٤): «السجستاني»، وفي نقله في «التغليق» (٢١٤/٣): «هو السدوسي». ولعل الأخير وهم، فإن المعروف بالرواية عن أبي صالح وبرواية مُحَمَّد بن غسان عنه هو القشيري السجستاني نزيل الأهواز. قال الذهبي في «الكاشف» (٤٠٤٦): «الحافظ»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٤٨٨٩): «صدوق».

(٢٨٧) هو الجهني مولاهم المصري، كاتب الليث. قال الذهبي في «الكاشف» (٢٧٨٠): «كان صاحب حديث، فيه لين...، له أغاليط»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٣٨٨): «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».

(٢٨٨) في (ش): «بهذا الحديث عن الليث».

(٢٨٩) أخرجه البخاري في موضع آخر من «الصحيح» (٢٠٦٣) –على ما في بعض الروايات– عن عبدالله بن صالح، به، ولم يسق إلا طرفًا منه. وأخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» –كما في «تغليق التعليق» (٢١٥/٣)– وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (١٨٧، ٢٩٥، ٣١٩، ٦٠٥) من طريق عاصم بن علي، وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٦٤٨) من طريق يونس بن مُحَمَّد، كلاهما عن الليث، به، مطوَّلًا ومختصرًا.

(٦) قال الإمام البخاري في كتاب «الوكالة»، باب «إذا وكل رجلًا فترك الوكيل شيئًا فأجازه الموكل فهو جائز...»[٢٩١]:

وقال **عثمان بن الهيثم أبو عَمْرو**: نا عوف، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: وكلني رسول الله –صلى الله عليه– بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعَلَ يحثو من الطَّعام، فأخذته، وقلت: والله لأرفعنَّكَ إلى رسول الله –صلى الله عليه–. فقال: إني محتاج، وعليَّ عيالٌ، ولي حاجة شديدة. قال: فخليتُ عنه... الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٢٩٢]:

أخبرناه أبو إسحاق المستملي[٢٩٣]، قال: نا مُحَمَّد بن عَقيل[٢٩٤]، قال: نا[٢٩٥] أبو الدرْدَاء عبدالعزيز بن منيب[٢٩٦]، قال: نا **عثمان بن الهيثم**، بالحديث كله[٢٩٧][٢٩٨].

---

(٢٩٠) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣٦٣/٣) عند الموضع الأول للتعليق في كتاب الزكاة: «ووقع هنا في روايتنا من طريق أبي ذر معلقًا، **ووصله أبو ذر**، فقال: حدثنا علي بن وصيف...»، فذكره. وقال عند موضع الكفالة (٤٧٠/٤): «**ووصله أبو ذر** هنا من روايته عن شيخه علي بن وصيف...، وكذلك وصله بهذا الإسناد في باب «ما يستخرج من البحر» من كتاب «الزكاة»». وكذا ذكر الحافظ وصلَ أبي ذر في «تغليق التعليق» (٢١٤/٣) عند موضع البيوع، فقال: «**ووقع في رواية أبي ذر**: حدثناه علي بن وصيف...»، فذكره. لكن لم يقع وصلُ أبي ذر فيما بين أيدينا من النسخ إلا في موضع الكفالة هذا.

(٢٩١) ١٠١/٣ (٢٣١١). وعلَّقه –أيضًا– في كتاب «بدء الخلق»، باب «صفة إبليس وجنوده»، ١٢٣/٤ (٣٢٧٥)، وفي كتاب «فضائل القرآن»، باب «فضل البقرة»، ١٨٨/٦ (٥٠١٠).

(٢٩٢) [الأصل: ٧٣ب] [ش: ١٧٣/٢].

(٢٩٣) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٦).

(٢٩٤) هو البلخي. قال الذهبي: «الحافظ الإمام الثقة الأوحد...، كان من أوعية الحديث»، وقال: «الحافظ الكبير، محدث بلخ وعالمها». انظر: «تاريخ الإسلام» (٣١٤/٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤١٥/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٩١/٣).

(٢٩٥) في (ش): «أنا».

(٢٩٦) هو ابن سلام المروزي. قال ابن حجر في «التقريب» (٤١٢٧): «صدوق».

(٢٩٧) أخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» –كما في «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (٤٩/٢) و«تغليق التعليق» (٢٩٦/٣)– عن الحسن بن سفيان، عن عبدالعزيز ابن سلام –هو ابن منيب، نسبه إلى جده، وسها الحافظ في «الفتح» (٤٨٨/٤)، فعدَّهما اثنين–، به، ولم يُسَق متنه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

د. مُحَمَّد بن عبدالله السريّع

(٧) قال الإمام البخاري في كتاب «الجهاد والسير»، باب «التوديع»[٢٩٩]:

وقال **ابن وهبٍ**: أخبرني عَمْرو، عن بُكَيْرٍ، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أنه قال: بعثنا رسول الله -صلى الله عليه- في بعث، فقال لنا: «إن لقيتم فلانًا وفلانًا -لرجلين من قريشٍ سمَّاهما- فحرِّقوهُما بالنار». ثم قال: ثم أتيناه نودِّعه حين أردْنا الخروجَ، فقال: «إني كنتُ أمرتُكم أن تحرقوا فلانًا وفلانًا بالنار، وإنَّ النارَ لا يعذِّبُ بها إلا الله، فإن أخذتموهُما فاقتلوهُما».

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣٠٠]:

أنا زاهر بن أحمد[٣٠١]، قال: أنا عبدالملك بن مُحَمَّد بن عبدالوهاب البَغَوِيّ[٣٠٢]، قال: نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب[٣٠٣]، قال: نا **عمي**[٣٠٤].

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٢٩) عن إبراهيم بن يعقوب، والبجيري في «**المستخرج على صحيح البخاري**» [١١٨أ] من طريق عمر بن الخطاب القشيري، والإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (٤٩/٢) و«تغليق التعليق» (٢٩٦/٣)- من طريق الحسن بن السكن، وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» (٢٠٦) من طريق هلال بن بشر، وهو **فيه** وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٣٤١٠) من طريق مُحَمَّد بن غالب -تمتام-، خمستهم (إبراهيم بن يعقوب، وعمر بن الخطاب، والحسن بن السكن، وهلال بن بشر، وتمتام) عن عثمان بن الهيثم، به، مطوَّلًا ومختصرًا.

(٢٩٨) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢٩٥/٣): «**وصله أبو ذر**، فقال: حدثنا أبو إسحاق المستملي...»، فذكره. لكنه في «هدى الساري» (ص٤٢) قال: «**وصله المستملي في روايته**، عن مُحَمَّد بن عقيل...»، فذكره، وقد مرَّ التعليق على ذلك في المطلب الرابع من المبحث الأول.

(٢٩٩) ٤٩/٤ (٢٩٥٤).

(٣٠٠) [الأصل: ٨٤ب] [ش: ٣٢٣/٢].

(٣٠١) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

(٣٠٢) لم أجد له ترجمة، وقد روى عنه بعض الحفاظ، كزاهر، وأبي أحمد العسال، وهو من رواة كتب الشافعي عن الربيع. انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (١٧٦٠)، «الشافي في شرح مسند الشافعي» لابن الأثير (٥٢/١)، «زهر الفردوس» لابن حجر (٥٠٢/٧).

(٣٠٣) هو المصري، ابن أخي عبدالله بن وهب. قال ابن حجر في «التقريب» (٦٧): «صدوق تغير بأخرة».

(٣٠٤) لم أجده من رواية ابن أخي ابن وهب عن عمه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٥٣) عن الحارث بن مسكين، وهو فيه (٨٧٨١) والإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «التوضيح» لابن الملقن (٥٧/١٨) و«تغليق التعليق» (٤٥٠/٣)- من طريق يونس بن عبدالأعلى، وحرملة، وابن عبدالحكم، أربعتهم عن ابن وهب، به، بنحوه.

(٨) قال الإمام البخاري في كتاب «التفسير»، باب «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ ...﴾[النور: ١٩]»[٣٠٥]:

وقال **أبو أسامة**: عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكِرَ، وما علمت به، قام رسول الله -صلى الله عليه- فيَّ خطيبًا، فتشهد، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعدُ، أشِيرُوا عليَّ في أناسٍ أَبَنُوا أَهْلِي، وايم الله ما علمت على أهلي من سوءٍ...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣٠٦]:

أناهُ أبو الحسن أحمد ابن الصلت[٣٠٧]، قال: نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول[٣٠٨]، قال: نا جدي[٣٠٩]، قال: نا **أبو أسامة**، بهذا[٣١٠][٣١١].

---

(٣٠٥) ٦/١٠٧ (٤٧٥٧). وعلَّقه -أيضًا- في كتاب «الاعتصام»، باب «قول الله -تعالى-: ﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ﴾...»، ٩/١١٣.

(٣٠٦) [ش: ٤/١٠٢].

(٣٠٧) هو أحمد بن مُحَّد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي البغدادي المالكي، المعروف بالمجبر. قال أبو ذر: «كان فيما يحدث من أصوله لا بأس به»، وضعَّفه البرقاني، وتُكلم في بعض سماعه. انظر: «معجم شيوخ أبي ذر» [٨٥]، «تاريخ بغداد» (٦/٢٧٠)، «تاريخ الإسلام» (٩/٨٠)، «لسان الميزان» (١/٥٩٠-٥٩٢). **تنبيه**: لهم شيخ آخر يسمى أحمد، وينسب إلى الصلت، ويكنى أبا الحسن، وهو أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ثم البغدادي، وقد روى عنه أبو ذر -أيضًا-، وضعَّفه البرقانيُّ مع صاحبه، وقال فيه أبو ذر كما قال في صاحبه، لكنَّ الراويَ عن يوسف ابن البهلول هو المجبر -أولهما-، وقد أخرج أبو ذر في معجمه عنه، عنه.

(٣٠٨) هو التنوخي البغدادي الأزرق الكاتب. قال الخطيب: «ثقة»، وقال الذهبي: «الشيخ العالم الثقة». انظر: «تاريخ بغداد» (١٦/٤٧١)، «تاريخ الإسلام» (٧/٥٨٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٨٩).

(٣٠٩) هو إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري. قال أبو حاتم الرازي: «صدوق»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الخطيب: «ثقة»، وقال الذهبي: «الحافظ الناقد»، وقال: «ثقة من كبار الأئمة»، وقال: «الحافظ الثقة العلامة، أحد أوعية العلم». انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢١٤)، «الثقات» (٨/١١٩)، «تاريخ بغداد» (٧/٣٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٦/٤٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/٤٨٩)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٥١٨).

(٣١٠) لم أجده من رواية إسحاق بن بهلول عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومُحَّد بن العلاء، والترمذي (٣١٨٠) عن محمود بن غيلان، والفربري في **زياداته على «صحيح البخاري»** -كما في «فتح الباري» (٨/٤٨٩)- عن حميد بن الربيع، والإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «تغليق التعليق»

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

(٩) قال الإمام البخاري في كتاب «الأشربة»، باب «ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه»[٣١٢]:

وقال **هشام بن عمارٍ**: نا صدقةُ بن خالد، نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، نا عطية بن قيس الكلابي، حدثني عبدالرحمن بن غنم الأشعري، حدثني أبو عامرٍ أو: أبو مالك الأشعري –والله ما كذبني–، سمع النبي –صلى الله عليه– يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمرَ والمعازفَ...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣١٣]:

أنا[٣١٤] أبو منصور العباس بن الفضل[٣١٥] (النضروي)[٣١٦]، قال: نا الحسين[٣١٧] بن إدريس[٣١٨]، قال: نا **هشام بن عمار**، بهذا الحديث[٣١٩][٣٢٠].

(٢٦٩/٤)– من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبي موسى، وهارون الحمال –كذا، ويحتمل أن أبا موسى هو الحمال–، سبعتهم (ابن أبي شيبة، وابن العلاء، وابن غيلان، وحميد، وعثمان، وأبو موسى، والحمال) عن أبي أسامة، به، مطوَّلًا ومختصرًا.

(٣١١) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢٦٥/٤): «وقد **أسنده الحافظ أبو ذر في روايتنا من طريقه**، فقال: ...»، فذكره.

(٣١٢) ١٠٦/٧ (٥٥٩٠).

(٣١٣) [الأصل: ١٩٦أ] [ش: ٣١٤/٤] [ن: ٦ب].

(٣١٤) في (ن): «أخبرناهُ».

(٣١٥) لم يقع قوله: «العباس بن الفضل» في (ن)، لكن أثبته نقلًا عن نسخة أخرى، وبُتر في الأصل أو لم يظهر في المصوَّرة.

(٣١٦) في الأصل: «النضروني»، والصواب المثبت من (ش) و(ن). وقد سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٣١٧) في (ن): «حسن»، وهو خطأ، وانظر ما يأتي في التعليق على الإسناد.

(٣١٨) سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (١٩).

(٣١٩) أخرجه الضياء المقدسي في بعض تعاليقه ومنتقياته [١٣٠ب] من طريق الحسن بن علي بن العباس بن الفضل النضروي، عن جده أبي منصور –شيخ أبي ذر–، به، تامًّا.

وأخرجه الإسماعيلي في «**المستخرج**» –كما في «تغليق التعليق» (١٨/٥)، و«فتح الباري» (٥٣/١٠)– وأبو نعيم ابن الحداد في «**جامع الصحيحين**» (٤١٩١) من طريق الحسن بن سفيان، وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» –كما في «تغليق التعليق» (١٨/٥)، و«فتح الباري» (٥٣/١٠)– من طريق عبدان المروزي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي، ثلاثتهم عن هشام بن عمار، به، بنحوه.

(١٠) قال الإمام البخاري في كتاب «الأشربة»، باب «شرب اللبن»[٣٢١]:

وقال **إبراهيم بن طهمان**: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه-: «رفعت إلى السِّدرة، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأمَّا الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة...» الحديث.

- **قال الحافظ أبو ذر الهروي**[٣٢٢]:

أناهُ عمر بن أحمد بن عثمان[٣٢٣]، قال: أنا عبدالله بن مُحَّد بن زيادٍ[٣٢٤]، قال: نا أحمد بن حفص بن عبد[الله][٣٢٥] السُّلمِي[٣٢٦]، قال: نا أبي[٣٢٧]، قال: نا **إبراهيم بن طهمان**، قال: حدثني شعبة بن الحجاج، بالحديث[٣٢٨].

---

(٣٢٠) قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (١٧/٥): «**وصله أبو ذر**، فقال...»، فذكره. **تنبيه**: قال أبو العباس القرطبي في «اختصار صحيح البخاري» (٣٤١/٤): «معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلَّقًا تحت الترجمة المذكورة، فيقول: وقال هشام بن عمار. وقد أسنده أبو ذر عن شيوخه، فقال: قال البخاري: حدثنا الحسن بن إدريس، قال: نا هشام. وعلى هذا فيكون الحديث صحيحًا على شرط البخاري». واقتبس ذلك بنصِّه الزركشي في «التنقيح» (١١١١/٣)، فتوجَّه إليه استدراك الحافظ ابن حجر، فقال في «حواشيه على التنقيح» (ص١٨٢): «ليس كما قال المصنف، وإنما قال أبو ذر عقب تخريج الحديث من طريق البخاري معلَّقًا: حدثناه أبو منصور العباس بن الفضل البصروي -كذا-، حدثنا الحسين بن إدريس، فذكره»، وأطنب في تعقُّبه في «الفتح» (٥٢/١٠)، فقال: «وذهل الزركشي في «توضيحه»...، وهذا الذي قاله خطأٌ نشأ عن عدم تأمُّل، وذلك أن القائل: حدثنا الحسين بن إدريس، هو العباس بن الفضل -شيخ أبي ذر-، لا البخاري، ثم هو الحُسين -بضم أوله وزيادة التحتانية الساكنة-، وهو الهروي، لقبه خُرّم -بضم المعجمة وتشديد الراء- وهو من المكثرين. وإنما الذي وقع في رواية أبي ذر من الفائدة: أنه استخرج هذا الحديث من رواية نفسه من غير طريق البخاري إلى هشام، على عادة الحفاظ إذا وقع لهم الحديث عاليًا عن الطريق التي في الكتاب المروي لهم، يوردونها عاليةً عقب الرواية النازلة، وكذلك إذا وقع في بعض أسانيد الكتاب المروي خللٌ ما من انقطاعٍ أو غيره، وكان عندهم من وجهٍ آخر سالمًا، أوردوه، فجرى أبو ذر على هذه الطريقة، فروى الحديث عن شيوخه الثلاثة، عن الفربري، عن البخاري، قال: وقال هشام بن عمار...، ولما فرغ من سياقه قال أبو ذر: حدثنا أبو منصور...»، فذكره.

وقد وقع الكرماني في وهمٍ مشابهٍ في زيادات الفربري، ونبَّه عليه الحافظ في «الفتح» (٤٨٩/٨).

(٣٢١) ١٠٩/٧ (٥٦١٠).

(٣٢٢) [الأصل: ١٩٦ب] [ش: ٣١٧/٤].

(٣٢٣) هو ابن شاهين، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

الخاتمة

أما بعد حمد الله، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه:

فإن الجريَ في مضامير أُمَّات الكتب يعطي ولا بدَّ ثراءً معرفيًّا، وزخمًا علميًّا، وهذا أقل ما يقال عن دراسة تعليقاتٍ مهمةٍ كزيادات أبي ذر الهروي على أصلٍ أصيلٍ كـ«صحيح البخاري». ولذا فقد أخلصني البحثُ في هذه الزيادات إلى نتائج عدَّةٍ، أُبرِز منها أهمَّها فيما يلي:

١- لم تقتصر عناية أبي ذر الهروي بـ«صحيح البخاري» على روايته إياه، ولا على جمع روايات مشايخه والمقارنة الدقيقة بينها، بل امتدَّت إلى زياداتٍ مسندةٍ ألحقها بالصحيح، استخرج فيها جملةً من الأحاديث على البخاري، ووصل بها جملةً من معلَّقاته، وإلى تعليقاتٍ وتوضيحاتٍ لأسانيد «الصحيح» ومتونه.

---

(٣٢٤) هو أبو بكر النيسابوري، سبقت ترجمته في الاستخراج الماضي برقم (٢٣).

(٣٢٥) من (ش).

(٣٢٦) هو النيسابوري. قال ابن حجر في «التقريب» (٢٧): «صدوق».

(٣٢٧) هو النيسابوري قاضيها. قال الذهبي في «الكاشف» (١١٤٨)، وابن حجر في «التقريب» (١٤٠٨): «صدوق».

(٣٢٨) أخرجه الحسن بن أحمد المخلدي في «المخلديات» [٢٣٧ب] وأبو ذر في «معجمه» [١٨٩] وأبو عثمان البحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب] وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٧/٦) من طريق أبي حامد ابن الشرقي، عن أحمد بن حفص، به، بنحوه.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٥٧٨) وأبو نعيم في «**المستخرج على صحيح البخاري**» -كما في «التوضيح» لابن الملقن (١٧٣/٢٧)- والمخلدي في «المخلديات» [٢٣٧ب] وأبو ذر في «معجمه» [١٨٩] والبحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب] وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٧/٦) من طريق محمد بن عقيل، والإسماعيلي في «**المستخرج**» -كما في «تغليق التعليق» (٢٨/٥)- والمخلدي في «المخلديات» [٢٣٧ب] وأبو ذر في «معجمه» [١٨٩] والبحيري في الرابع من «فوائده» [٢٣ب] وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٥١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٧/٦) من طريق أحمد بن يوسف -حمدان- السلمي، والحاكم (٢٧٥) وابن منده في «غرائب شعبة» -كما في «تغليق التعليق» (٢٨/٥) و«فتح الباري» (٧٣/١٠)- من طريق محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثلاثتهم (ابن عقيل، وحمدان السلمي، وابن أنس) عن حفص بن عبدالله السلمي، به، بنحوه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٢- من أهم فوائد زيادات أبي ذر الهروي على «الصحيح»: علو أسانيده فيها مقارنةً بروايته الكتابَ بإسناده المعروف، فضلًا عمَّا فيها من متابعاتٍ جديدةٍ في الاستخراج والتغليق، وتبيينٍ لبعض الرواة المهملين في «الصحيح»، وتصحيحٍ لخطأ وقع فيه، وإضافةٍ وضَّحتْ بكورَ أبي ذر بطلب الحديث، ونَهَمَه فيه.

٣- استفاد العلماء من زيادات أبي ذر الهروي في دراسة «الصحيح»، خصوصًا الحافظين أبا علي الغساني، وابن حجر العسقلاني، حيث نقلا عددًا من الزيادات في سبيل تحقيق أغراضهما البحثية.

٤- إبرازُ النصوص التراثية من مصادرها المباشرة يعطي مرجعًا أصيلًا لها، يكفي عن اختصار المختصرين، وتصرف المتصرفين، وغلط الغالطين في نقلها.

٥- وُجِدَت زيادات أبي ذر الهروي في حواشي بعض النسخ الخطية لـ«صحيح البخاري» بروايته -خصوصًا نسختَي: مراد ملا (تركيا)، والنسخة الشيخة (المغرب)-، والراوي الأساسُ للزيادات عن أبي ذر هو راوي «الصحيح» عنه: الحافظ أبو الوليد الباجي، وشاركه غيرُه في بعضها.

٦- بلغت زيادات أبي ذر الهروي في هذا البحث ٣٦ زيادة، تنوَّعت بين ٢٦ استخراجًا، و١٠ تغليقات، ومنها ١٨ روايةً لم أجدها عند غير أبي ذر من الوجه الذي أسنده فيها، وقد روى أبو ذر في زياداته عن ٢٢ شيخًا من شيوخه الذين عُرِف بالرواية عنهم، وعلت أسانيده فيها حتى بلغ في ٣ أحاديث إلى كونه كأنه سمعها من البخاري.

٧- كان أبو ذر مُختصِرًا في زياداته غالبًا، ولم يَسُق المتونَ إلا نادرًا، بل لم يتمِّم الأسانيد إلا كذلك، وإنما يقطع الإسناد عند موضع الالتقاء بإسناد البخاري، وهذا يطرح احتمالَ كون الزيادات حواشيَ كتبها في نسخته، أو تعليقاتٍ لفظيةً دوَّنها تلامذتُه عنه أثناء عرض «الصحيح».

٨- وَصْلُ أبي ذر الهروي تعليقَ البخاري حديثَ المعازف المشهور إنما كان بإسناد نفسِه، لا كما فهمه بعض العلماء من أنه وصله بروايته من طريق البخاري.

وأما الأفكار التي يرفعها هذا البحث إلى مقام الوصية حضًّا وحثًّا، فأحقُّها بالذِّكر ما يلي:

١- الاهتمام بزيادات رواة الكتب الأصول، واستخراجها من مواضعها في أصلاب الكتب أو حواشيها، وتخصيصها بالبحث والدرس.

٢- مواصلة جرد النُّسَخ الخطية لرواية أبي ذر «صحيحَ البخاري»، خصوصًا عِتاقَ نفائسِها، واستدراك ما قد يكون فات النُّسَخَ المعتمدةَ في هذا البحث.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٣- فحص التعليقات والضبوطات والشروحات المتناثرة على نُسَخ «صحيح البخاري» الخطية، واستخلاص ما يمكن الجزم بنسبته إلى أبي ذر الهروي منها، ثم إبرازه بالتحقيق والدراسة.

٤- العمل على تحقيق كتاب «معجم شيوخ أبي ذر الهروي»، تحقيقًا يليق بما هو عليه من أصالة، وما يتضمَّنه من إضافاتٍ علميةٍ فريدة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

زيادات الحافظ أبي ذر الهروي في روايته «صحيح البخاري»

The Additions of Al-Hāfiẓ Abū Dharr Al-Harawī in His Narration of "Saheeh Al-Bukhārī"

Compilation, Investigation and Study

Dr. Mohammed Ibn Abdullah Al-Surayyi

Assistant professor in the Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

m.alsorayiea@qu.edu.sa

Abstract:

This research examines the additions with chain of narration from Al-Hāfiẓ Abū Dharr Al-Harawī (d. ٤٣٤ AH), which he attached to his narration of the Book "Al-Jāmi‘ Al-Saheeh" by Imam Al-Bukhārī, which reached us in form of footnotes and commentaries in some manuscripts. These additions exist in two types: Istikhrāj (extraction of similar chain of narrators) on Al-Bukhārī, and the completion of his Mu‘allaqāt (abridged narrations), and they are ٣٦ additions in total. They include new Turuq (chain of narrators) of the hadiths in "Al-Saheeh", and they provide important benefits to the hadith research related to the Book, and this is what a number of scholars do pay attention to. The research is concerned with collecting these additions, correcting their texts, authenticating them, introducing their narrators, and providing them with a detailed descriptive study.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

المصادر والمراجع:

المخطوطات:

١. تعاليق ومنتقيات، للضياء المقدسي. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (٤٢) من مجاميع المدرسة العمرية (مفهرس باسم: جزء منتقى من حديث مكي وغيره).

٢. تفسير ابن مردويه: التفسير المسند (قطعة)، لأحمد بن موسى بن مردويه. مكتبة الدولة ببرلين (ألمانيا)، رقم (Ms. or. oct. ١٤٨٣).

٣. جزء أحاديث أبي اليمان الحكم بن نافع وغيره. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (١٢٠) من مجاميع المدرسة العمرية.

٤. جزء من أمالي يحيى بن عبدالوهاب ابن منده. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (١٠٤) من مجاميع المدرسة العمرية.

٥. الحربيات: الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، رواية علي بن عمر الحربي عن شيوخه. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (١٠٤) من مجاميع المدرسة العمرية.

٦. العوالي الموافقات، لقوام السنة الأصبهاني. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (١٠٥) من مجاميع المدرسة العمرية.

٧. فوائد أبي عثمان البحيري: الفوائد المخرجة من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (٧٤) من مجاميع المدرسة العمرية.

٨. المخلديات: الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد ابن مخلد. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، المجموع رقم (٨٤) من مجاميع المدرسة العمرية.

٩. المستخرج على صحيح البخاري: الجامع المسند (قطعة)، لعمر بن مُحَمَّد بن بجير البجيري. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، رقم (١٠٦٧).

١٠. معجم شيوخ أبي ذر الهروي: المعجم في تسمية رجال الشيخ الحافظ أبي ذر الهروي. الخزانة الملكية بمراكش (المغرب)، رقم (٥٦٣).

١١. منتخب مشيخة ابن كليب الحراني: أحاديث منتخبة من مشيخة الشيخ عبدالمنعم بن عبدالوهاب ابن كليب الحراني. المكتبة الظاهرية (مكتبة الأسد بدمشق)، رقم (١١٣٩).

المطبوعات والرسائل والأبحاث:

١٢. إبراهيم بن مُحَمَّد بن سفيان: روايته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم، لعبدالله دمفو. مجلة الجامعة الإسلامية، ع١١١، السنة ٣٣، ١٤٢١ (ص١٥٩–٢٤٦).

١٣. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، للعلائي. تحقيق: مرزوق الزهراني. ط١، ١٤٢٥. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

١٤. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم. تحقيق: باسم الجوابرة. ط١، ١٤١١. دار الراية، الرياض.

١٥. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلي بن بلبان. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط٢، ١٤١٤. مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦. اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه، للقرطبي. تحقيق: رفعت عبدالمطلب. ط١، ١٤٣٥. دار النوادر، دمشق.

١٧. الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لابن المفضل المقدسي. تحقيق: مُحَمَّد سالم العبادي. د. ت. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

١٨. الأربعون الصغرى، للبيهقي. تحقيق: أبي إسحاق الحويني. ط١، ١٤٠٨. دار الكتاب العربي، بيروت.

١٩. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني. ط٧، ١٣٢٣. المطبعة الأميرية، مصر.

٢٠. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي. تحقيق: مُحَمَّد سعيد إدريس. ط١، ١٤٠٩. مكتبة الرشد، الرياض.

٢١. أسباب نزول القرآن، للواحدي. تحقيق: ماهر الفحل. ط١، ١٤٢٦. دار الميمان، الرياض.

٢٢. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب. تحقيق: عز الدين السيد. ط٣، ١٤١٧. مكتبة الخانجي، القاهرة.

٢٣. الأسماء والصفات، للبيهقي. تحقيق: عبدالله الحاشدي. ط١، ١٤١٣. مكتبة السوادي، جدة.

٢٤. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا. ط١، ١٤١١. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥. أمالي أبي يعلى ابن الفراء: جزء فيه ستة مجالس من أمالي القاضي أبي يعلى الفراء. تحقيق: مُحَمَّد العجمي. ط١، ١٤٢٥. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٦. أمثال الحديث، للرامهرمزي. تحقيق: عبدالعلي الأعظمي. ط١، ١٤٠٤. الدار السلفية، بومباي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ - ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٢٧. أنساب الأشراف: كتاب جمل من أنساب الأشراف، للبلاذري. تحقيق: سهيل زكار وآخر. ط١، ١٤١٧. دار الفكر، بيروت.

٢٨. الأنساب، للسمعاني. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وآخرين. ط١، ١٣٨٢. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٢٩. الأوائل، لابن أبي عاصم. تحقيق: مُحَمَّد العجمي. ط١، ١٤٠٥. دار الخلفاء، الكويت.

٣٠. الإيمان، لابن منده. تحقيق: علي الفقيهي. ط٢، ١٤٠٦. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣١. البعث والنشور، للبيهقي. تحقيق: أبو عاصم الشوامي. ط١، ١٤٣٦. دار الحجاز، الرياض.

٣٢. بيان الوهم والإيهام، لابن القطان. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط١، ١٤١٨. دار طيبة، الرياض.

٣٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي. تحقيق: بشار عواد. ط١، ١٤٢٤. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٣٤. تاريخ بغداد: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها، للخطيب البغدادي. تحقيق: بشار عواد. ط١، ١٤٢٢. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٣٥. تاريخ جرجان، لحمزة السهمي. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. ط١، ١٣٦٩. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٣٦. تاريخ ابن أبي خيثمة (السِّفر الثالث). تحقيق: صلاح هلل. ط١، ١٤٢٤. دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

٣٧. تاريخ دمشق، لابن عساكر. تحقيق: عمر العمروي. ط ١٤١٥-١٤٢١. دار الفكر، بيروت.

٣٨. التدوين في أخبار قزوين، للرافعي. تحقيق: عزيز الله العطاردي. ط ١٤٠٤-١٤٠٥. دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩. تذكرة الحفاظ، للذهبي. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. د. ت. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة).

٤٠. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض. تحقيق: مُحَمَّد الطنجي، وآخرين. ط٢، ١٤٠٣. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٤١. الترغيب في فضائل الأعمال، لابن شاهين. تحقيق: صالح الوعيل. ط١، ١٤١٥. دار ابن الجوزي، الدمام.

٤٢. تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد العسكري. تحقيق: محمود ميرة. ط١، ١٤٠٢. المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.

٤٣. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: سعيد القزقي. ط١، ١٤٠٥. المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان.

٤٤. تفسير ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير. تحقيق: سامي السلامة. ط٢، ١٤٢٠. دار طيبة، الرياض.

٤٥. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: مُحَمَّد عوامة. ط١، ١٤٠٦. دار الرشيد، سوريا.

٤٦. تقييد المهمل وتمييز المشكل، للغساني. تحقيق: علي العمران وآخر. ط١، ١٤٢١. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٤٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة. تحقيق: شريف التشادي. ط١، ١٤٣٥. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، دار النوادر، بيروت.

٤٨. تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي. تحقيق: سكينة الشهابي. ط١، ١٩٨٥م. دار طلاس، دمشق.

٤٩. التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، للزركشي. تحقيق: يحيى الحكمي. ط١، ١٤٢٤. مكتبة الرشد، الرياض.

٥٠. التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة، لعبدالحي الكتاني. تحقيق: عبدالمجيد خيالي. ط١، ١٤٢٩. مركز نجيبويه، القاهرة.

٥١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي. تحقيق: بشار عواد. ط ١٤٠٣–١٤١٣. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٢. التوحيد، لابن منده. تحقيق: علي الفقيهي. ط١، ١٤٠٩. مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٥٣. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن. تحقيق: دار الفلاح. ط١، ١٤٢٩. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، دار النوادر، دمشق.

٥٤. توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي. تحقيق: مُحَمَّد العرقسوسي. ط١، ١٤١٤. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٥. الثقات، لابن حبان. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٣٩٣–١٤٠٣. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٥٦. جامع الترمذي. تحقيق: أحمد شاكر وآخرين. ط٢، ١٣٩٨. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٥٧. الجامع الصحيح، للبخاري. طباعة طبق الأصل عن نسخة مكتبة مراد ملا بإستانبول، مع مقدمات لمحمد مجير الخطيب وعرفات آيدين. ط٢، ١٤٤١. مركز البحوث الإسلامية، إستانبول.

٥٨. الجامع الصحيح، للبخاري. تحقيق: مجموعة باحثين، عناية/ مُحَمَّد زهير الناصر. ط١، ١٤٢٢. دار طوق النجاة، بيروت (مصورة عن الطبعة الأميرية، والترقيم لمحمد فؤاد عبدالباقي).

٥٩. جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق، لأبي نعيم ابن الحداد. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣١ دار النوادر، بيروت.

٦٠. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. ط١، ١٣٧١–١٣٧٣. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٦١. جزء في طرق حديث لا تسبوا أصحابي، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: مشهور حسن سلمان. ط١، ١٤٠٨. دار عمار، عمّان.

٦٢. الجزء فيه أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي (ضمن: الفوائد، لابن منده)، تحقيق: خلاف عبدالسميع. ط١، ١٤٢٣. دار الكتب العلمية، بيروت.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

٦٣. الجزء فيه من فوائد حديث أبي ذر الهروي. تحقيق: سمير الهاشمي. ط١، ١٤١٨. مكتبة الرشد، الرياض.

* جزء مسموعات أبي ذر الهروي = الجزء فيه أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر.

* جزء من حديث علي بن عمر السكري = ضمن: مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي.

٦٤. الجعديات: مسند ابن الجعد، لأبي القاسم البغوي. تحقيق: عامر حيدر. ط١، ١٤١٠. مؤسسة نادر، بيروت.

٦٥. حديث مصعب الزبيري، لأبي القاسم البغوي. تحقيق: صالح اللحام. ط١، ١٤٢٤. الدار العثمانية، عمّان.

٦٦. حواشي ابن حجر على تنقيح الزركشي، تجريد السخاوي. تحقيق: مُحَمَّد علي عطا. ط رقمية ١، ١٤٤١. معهد المخطوطات العربية، القاهرة.

٦٧. الدعوات الكبير، للبيهقي. تحقيق: بدر البدر. ط١، ١٤٢٩. دار غراس، الكويت.

٦٨. دلائل النبوة، لقوام السنة الأصبهاني. تحقيق: مُحَمَّد الحداد. ط١، ١٤٠٩. دار طيبة، الرياض.

٦٩. دلائل النبوة، للبيهقي. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. ط١، ١٤٠٨. دار الكتب العلمية، بيروت، دار الريان، القاهرة.

٧٠. دلائل النبوة، للمستغفري. تحقيق: أحمد السلوم. ط١، ١٤٣١. دار النوادر، الكويت، بيروت.

٧١. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للكتاني. تحقيق: عبدالله الحمد. ط١، ١٤٠٩. دار العاصمة، الرياض.

٧٢. روايات الجامع الصحيح للإمام البخاري: رواية أبي ذر الهروي نموذجًا، لشفاء الفقيه. ط١، ١٤٣٤. دار المأمون، عمّان.

٧٣. روايات الجامع الصحيح ونسخه، لجمعة فتحي عبدالحليم. ط١، ١٤٣٤. دار الفلاح، الفيوم، دار ابن حزم، بيروت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

٧٤. روايات ونسخ الجامع الصحيح للإمام أبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري: دراسة وتحليل، لمحمد بن عبدالكريم بن عبيد. ط١، ١٤٢٦. دار إمام الدعوة، الرياض.

٧٥. الزهد والرقائق، لابن المبارك. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. د. ت. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة).

٧٦. زهر الفردوس (الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس)، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٩. جمعية دار البر، دبي.

٧٧. زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة، ليحيى الشهري. ط١، ١٤٢٢. مكتبة الرشد، الرياض.

٧٨. زيادات الإمام مُحَمَّد بن يوسف بن مطر الفربري على صحيح الإمام البخاري، لسامح عبدالله متولي. ط١، ١٤٣٩. دار الأوراق الثقافية، جدة.

٧٩. زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه، لمسفر الدميني. ط ١٤١٠. د. ن.

٨٠. زيادات القطيعي على مسند الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله: دراسةً وتخريجًا، لدخيل اللحيدان. مجلة الجامعة الإسلامية، ع١١٤، السنة ٣٤، ١٤٢٢ (ص٨٩–١٧٠).

٨١. الزيادات على كتاب المزني، لأبي بكر النيسابوري. تحقيق: خالد المطيري. ط١، ١٤٢٦. دار أضواء السلف، الرياض، دار الكوثر، الكويت.

٨٢. سفط الملح وزوح الترح، لابن الدجاجي. تحقيق: خالد السويدي. ط١، ١٤٢٦. مؤسسة بين النهرين، دمشق.

٨٣. السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، لنايف المنصوري. ط١، ١٤٣٢. دار العاصمة، الرياض.

٨٤. سنن أبي داود. تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبدالحميد. د. ت. المكتبة العصرية، بيروت (مصورة).

* سنن الترمذي = جامع الترمذي.

٨٥. سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. ط١، ١٤٢٤. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٦. السنن الكبرى، للنسائي. تحقيق: حسن شلبي. ط١، ١٤٢١. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٧. السنن الكبير، للبيهقي. تحقيق: عبدالله التركي ومركز هجر. ط١، ١٤٣٢. دار هجر، القاهرة.

٨٨. سير أعلام النبلاء، للذهبي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. ط ١٤٠١–١٤٠٥. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٩. الشافي في شرح مسند الشافعي، لابن الأثير. تحقيق: أحمد بن سليمان وآخر. ط١، ١٤٢٦. مكتبة الرشد، الرياض.

٩٠. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي. تحقيق: أحمد الغامدي. ط٨، ١٤٢٣. دار طيبة، الرياض.

٩١. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، للترمذي. تحقيق: سيد الجليمي. ط١، ١٤١٣. المكتبة التجارية، مصطفى الباز، مكة المكرمة.

* صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

٩٢. صحيح ابن خزيمة: مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ، لابن خزيمة. تحقيق: ماهر الفحل. ط١، ١٤٣٠. دار الميمان، الرياض.

٩٣. صحيح مسلم. تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي. د. ت. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٤. الطبقات الكبير، لابن سعد. تحقيق: إحسان عباس. ط١، ١٩٦٨م. دار صادر، بيروت.

* طرق حديث لا تسبوا أصحابي = جزء في طرق حديث لا تسبوا أصحابي.

٩٥. الطيوريات، للطيوري، بانتخاب السِّلَفي. تحقيق: دسمان معالي وعباس الحسن. ط١، ١٤٢٥. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٩٦. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي. تحقيق: مُحَمَّد عبدالقادر عطا. ط١، ١٤١٩. دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٧. العلل، للدارقطني. تحقيق: مُحَمَّد الدباسي. ط٣، ١٤٣٢. مؤسسة الريان، بيروت.

٩٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني. تحقيق: مجموعة باحثين. د. ت. إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة.

٩٩. غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية، لابن الجزري. تحقيق: عمرو بن عبدالله. ط١، ١٤٣٨. دار اللؤلؤة، القاهرة.

١٠٠. فتح الباري، لابن حجر العسقلاني. ط ١٣٧٩–١٣٩٠. المكتبة السلفية، القاهرة.

١٠١. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي. تحقيق: عبدالكريم الخضير وآخر. ط١، ١٤٢٦. دار المنهاج، الرياض.

١٠٢. الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي. تحقيق: مُحَمَّد الزهراني. ط١، ١٤١٨. دار الهجرة، الثقبة.

١٠٣. فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله عباس. ط١، ١٤٠٣. مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٤. فضائل القرآن، للمستغفري. تحقيق: أحمد السلوم. ط١، ١٤٢٧. دار ابن حزم، بيروت.

١٠٥. فضل أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها–، لابن عساكر. تحقيق: الحسين الحدادي. ط١، ١٤٢٦. دار البشائر الإسلامية، بيروت (رقم ٧١ ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام).

* فوائد أبي ذر الهروي = الجزء فيه من فوائد حديث أبي ذر.

١٠٦. قبس من عطاء المخطوط المغربي، لمحمد المنوني. ط١، ١٩٩٩م. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٠٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي. تحقيق: مُحَمَّد عوامة وأحمد الخطيب. ط١، ١٤١٣. دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة.

١٠٨. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي. تحقيق: مازن السرساوي. ط١، ١٤٣٤. مكتبة الرشد، الرياض.

١٠٩. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٦. دار التفسير، جدة.

١١٠. الكنى والأسماء، للدولابي. تحقيق: نظر الفاريابي. ط١، ١٤٢١. دار ابن حزم، بيروت.

١١١. لسان الميزان، لابن حجر. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط١، ١٤٢٣. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١١٢. اللطائف من دقائق المعارف، لأبي موسى المديني. تحقيق: مُحَمَّد سمك. ط١، ١٤٢٠. دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٣. المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي. تحقيق: مُحَمَّد صادق الحامدي. ط١، ١٤١٧. دار القادري، دمشق.

١١٤. المجتبى (السنن الصغرى)، للنسائي. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. ط١، ١٤٣٤. دار التأصيل، القاهرة.

١١٥. مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى. تحقيق: نبيل جرار. ط١، ١٤٢٥. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

١١٦. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي. تحقيق: مُحَمَّد عجاج الخطيب. ط٣، ١٤٠٤. دار الفكر، بيروت.

١١٧. المخلصيات، لأبي طاهر المخلص. تحقيق: نبيل جرار. ط١، ١٤٢٩. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، دار النوادر، دمشق.

١١٨. المستخرج على صحيح البخاري (قطعة منه)، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: رضا بوشامة وآخرين. ط١، ١٤٤٠. دار الفضيلة، دار الميراث النبوي، الجزائر.

١١٩. المستخرج على صحيح مسلم: المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة الإسفراييني. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٥. عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٢٠. المستخرج على صحيح مسلم: المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: مُحَمَّد حسن الشافعي. ط١، ١٤١٧. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢١. المستدرك على الصحيحين، للحاكم. تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. ط١، ١٤٣٥. دار التأصيل، القاهرة.

١٢٢. مسند ابن المبارك. تحقيق: صبحي السامرائي. ط١، ١٤٠٧. مكتبة المعارف، الرياض.

١٢٣. مسند أبي يعلى الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد. ط٢، ١٤١٠. دار المأمون للتراث، دمشق.

١٢٤. مسند أحمد بن حنبل. تحقيق: مجموعة باحثين. ط ١٤٢٩. جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، دار المنهاج، جدة.

١٢٥. مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. ط١، ١٤٣٧. دار التأصيل، القاهرة.

١٢٦. مسند البزار: البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد. ط١، ١٤٠٩–١٤٣٠. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٨٥٦ – ٣٨٢٥ (رمضان ١٤٤٢هـ / مايو٢٠٢١م)

١٢٧. المشيخة البغدادية: مشيخة المحدثين البغدادية، لأبي طاهر السِّلَفي. تحقيق: أحمد المزيدي. ط١، ١٤٣٢. دار الرسالة، القاهرة.

١٢٨. المصنف، لابن أبي شيبة. تحقيق: سعد الشثري. ط١، ١٤٣٦. دار كنوز إشبيليا، الرياض.

١٢٩. معجم ابن الأعرابي. تحقيق: عبدالمحسن الحسيني. ط١، ١٤١٨. دار ابن الجوزي، الدمام.

١٣٠. معجم ابن عساكر: معجم الشيوخ، لابن عساكر. تحقيق: وفاء تقي الدين. ط١، ١٤٢١. دار البشائر، دمشق.

١٣١. المعجم الأوسط، للطبراني. تحقيق: طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني. ط ١٤١٥، ١٤١٦. دار الحرمين، القاهرة.

١٣٢. معجم البلدان، لياقوت الحموي. ط ١٣٩٧. دار صادر، بيروت.

١٣٣. معجم السفر، لأبي طاهر السِّلَفي. تحقيق: عبدالله البارودي. ط ١٤١٤. دار الفكر، بيروت.

١٣٤. معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي. تحقيق: مُحَمَّد المنقوش وإبراهيم القاضي. ط١، ١٤٣٢. مبرة الآل والأصحاب، الكويت.

١٣٥. المعجم الكبير، للطبراني. تحقيق: حمدي السلفي. د. ت. مكتبة ابن تيمية، القاهرة (مصورة).

١٣٦. مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس. تحقيق: عبدالسلام هارون. ط ١٣٩٩. دار الفكر، بيروت.

١٣٧. المؤتلف والمختلف، للدارقطني. تحقيق: موفق عبدالقادر. ط١، ١٤٠٦. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٣٨. موجبات الجنة، لابن الفاخر الأصبهاني. تحقيق: ناصر الدمياطي. ط١، ١٤٢٣. مكتبة عباد الرحمن، القاهرة.

١٣٩. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: حمدي السلفي. ط٢، ١٤٢٩. دار ابن كثير، دمشق.

١٤٠. نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، لرشيد الدين العطار. تحقيق: مشعل المطيري. ط١، ١٤٢٣. دار ابن حزم، بيروت.

١٤١. نسخة الصوفي عن ابن معين: نسخة الإمام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه، وهي في الأول من الحربيات. تحقيق: عصام السناني. رسالة ماجستير في قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤١٥.

١٤٢. النكت الظراف، لابن حجر العسقلاني، مطبوع بحاشية: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي. تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. ط٢، ١٤٠٣. الدار القيمة، بومباي، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٤٣. النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي. تحقيق: زيد العابدين بلافريج. ط١، ١٤١٩. مكتبة أضواء السلف، الرياض.

١٤٤. النكت على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: هشام السعيدني وآخر. ط١، ١٤٢٦. المكتبة الإسلامية، القاهرة.

١٤٥. النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: ربيع المدخلي. ط١، ١٤٠٤. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٤٦. هدى الساري لمقدمة فتح الباري، لابن حجر العسقلاني = مع: فتح الباري.